

مؤتمر أصّام الدولي الرابع للوحدة الإسلامية "منظومة دفاع كونفدرالية أسريقيا"



كتاب ملخصات الورقات البحثية

إسطنبول

2020 نوفمبر / كانون الأول 13

المحتوى

2.....	المحتوى
4.....	مقدمة
7.....	منظومة دفاع اتحاد الدول الإسلامية آسريقيا (نموذج تصوري)
17.....	أهمية الاتحاد الأفريقي بالنسبة للوحدة الإسلامية في سياق الدفاع الجماعي
20.....	القواعد العسكرية في الدول الإسلامية (تشاد نموذاً)
22.....	الإنفاق الدفاعي والنمو الاقتصادي وعالم إسلامي مستقر
23.....	نحو نظرية جيوبوليتيكية للعالم الإسلامي
24.....	أنشطة القوى العالمية في المنظمات الدفاعية والدول الإسلامية
25.....	السلام العالمي وحل النزاعات: مشكلة كشمير
30.....	تحليل الصناعة الدفاعية للدول الإسلامية والسياسات التي يجب تبنيها
31.....	دراسة منظمة حلف شمال الأطلسي كتحالف سياسي ودفاعي
33.....	الجغرافيا السياسية للدول الإسلامية
34.....	تحليل لضرورة تعاون الدول الإسلامية في إنتاج الأسلحة المحلية
35.....	حقوق المياه الإقليمية والجرف القاري لتركيا في بحر إيجه وشرق المتوسط ضمن إطار الحقوق الدولية
37.....	الوحدة الإسلامية في سياق الدفاع الجماعي: المناطق - الهيكل الفائق للدفاع الجماعي
38.....	معايير القوات الخاصة والتعاون بين الدول الإسلامية من أجل الوحدة الإسلامية
39.....	الهيكل التنظيمية في المنظمات العسكرية في عصر المعلوماتية: توصيات من منظور الإدارة-المنظمة
40.....	دراسة حول اتفاقيات الدفاع في العالم حلف الشمال الأطلسي "الناتو"
41.....	تقييم الوضع الجيوسياسي لدول آسريقيا الإسلامية
44.....	الدبلوماسية الزرقاء بين تركيا والدول الإسلامية
45.....	سياسة دفاع منظمة الاتحاد الأفريقي والتعاون مع الاتحاد الأوروبي
46.....	آثار تغير المناخ على سياسات الأمن الدولي والعالم الإسلامي
48.....	البحث عن التحالفات الدفاعية العالمية: حلف الناتو؛ رابطة الدول المستقلة؛ منظمة دفاع الاتحاد الأوروبي ومنظمة دفاع الاتحاد الأفريقي
49.....	نموذج منظمة الدفاع المثالي لاتحاد آسريقي " قوات آسريقيا للتدخل السريع "
50.....	تنظيم وإدارة الدفاع في الدولة العثمانية

- 51.....خطر فيروس كورونا والأسلحة البيولوجية على العالم الإسلامي
- 54.....تأثير الظروف الجديدة على العقيدة ومفاهيم الحرب
- 54.....الحاجة إلى تجديد قانون الحرب
- 55.....وضع إجراءات ومبادئ نظام الدفاع المشترك للوحدة الإسلامية
- 58.....أسس التعاون الدفاعي ومبادئه لأجل الوحدة الإسلامية

مقدمة

لو أن الحدود الموجودة بين الدول الإسلامية اختفت في الجغرافيا الإسلامية التي يبلغ عدد دولها 61 دولة من أصل 193 دولة عضوة بمنظمة الأمم المتحدة، وعدد سكانها 1.6 مليار نسمة من أصل 7.145 مليار نسمة، ومساحة أراضيها 19 مليون كم مربع من أصل 150 كم مربع فإنها:

- تقع في وسط القارات الآسيوية والأوروبية والأفريقية، والمعروفة باسم جزيرة الأرض،
 - وتسيطر على باب المندب، ومضيق الدردنيل ومضيق البوسفور وقناة السويس ومضيق جبل طارق التي تعتبر بوابات الدخول للبحر الأبيض المتوسط والتي تعد أكبر بحر داخلي في العالم والبحر الأحمر والبحر الأسود،
 - ولها سواحل على المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والبحر الأحمر وبحر قزوين،
 - وتجاور الدول في قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا ودول العالم الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي وروسيا والهند والصين برا وبحرا والولايات المتحدة عن طريق البحر،
 - امتلاكها الفرصة لأن تكون مركز العالم دون أي بديل لطرق النقل البري والجوي والبحري،
 - تمتلك 55.5% من احتياطي البترول في العالم، و45.6% من إنتاجها، وتمتلك 64.1% من احتياطي الغاز الطبيعي، و33% من إنتاجها،
 - لديها القدرة على أن تكون القوة العظمى في المستقبل من خلال الجمع بين موقعها الجيوسياسي والقيم الحضارية المشتركة والخلفية التاريخية مع فرصها وجهودها وأهدافها.
- العالم الإسلامي الذي كان من المفترض أن يكون الحاكم في جغرافيتها، جعلت مكاناً ومساحةً للحرب العالمية الثالثة غير المتكافئة والفتنة والماكرة والسرية والغير معلنة من أجل إشعال الحرب ما بين العناصر التي تمتلك اختلافات عرقية ومذهبية داخل الهيكل الوحدوي لكل دولة إسلامية.
- جمعية (مركز المدافعين عن العدالة للدراسات الاستراتيجية) أصّام: تأسست في عام 2013 على أساس فكرة أن رفاه الدول الإسلامية، وبقاء الدول التي أنشأتها، وإرساء السلام في العالم وهيمنة العدالة يمكن أن تكون ممكنة مع ظهور الدول الإسلامية على الساحة السياسية العالمية كقوة عظمى.
- غاية أصّام: هو القيام بالأعمال الفكرية التي من شأنها إيجاد المؤسسات اللازمة لجمع الدول الإسلامية تحت إرادة واحدة وصياغة أسس ومبادئ تنظيم هذه المؤسسات.

من أجل تحقيق هذا الغرض؛ تنظم أصّام ندوات وحلقات نقاشية ومؤتمرات دولية بالتعاون مع بعض الجامعات والمنظمات غير الحكومية الموجودة في تركيا وخارجها. ومن بين المؤتمرات السبعة التي تخطط لإكمالها بحلول عام 2023، عقد المؤتمر الأول في عام 2017 تحت عنوان "تحديد أشكال الإدارة وتشريعات الهيئات من أجل الوحدة الإسلامية"، والثاني بعنوان "الاقتصاد الإسلامي والأنظمة الاقتصادية المشتركة" عام

2018، وعقد المؤتمر الثالث بنجاح في عام 2019 تحت عنوان "تحديد إجراءات ومبادئ التعاون في صناعة الدفاع ، "إنتاج الصناعات الدفاعية المشتركة".

وفي نهاية المؤتمرات الثلاثة الأولى؛

- من أجل رفاهية الأمم الإسلامية، وأمن وبقاء الدول التي أنشأتها، وإحلال السلام ونشره في العالم، وهيمنة العدالة، وصعود العالم الإسلامي كقوة عظمى على الساحة الدولية مرة أخرى؛ يجب على الدول الإسلامية التي توجد بشكل مكثف في جغرافيا آسيا وأفريقيا (آسريقيا) أن تجتمع تحت إرادة واحدة، ومن أجل القيام بذلك على وجه السرعة يجب إنشاء "برلمان الدول الإسلامية" نشط بشكل دائم وإحداث "وزارة الوحدة الإسلامية في وزراء كل دولة إسلامية".
- ولكي تصل الدول الإسلامية إلى مستوى من الازدهار يفوق المعايير العالمية وتنال استقلالها الاقتصادي؛ ينبغي تنفيذ نظام التعاون الاقتصادي في البلدان الإسلامية باستخدام تكنولوجيا العصر، وتشجيع الإنتاج، القائم على تبادل السلع والخدمات، وبدون فوائد، وحماية رأس المال العامل والمستهلك، وتوفير توزيع عادل للدخل، وغير متأثر بالتلاعب الاحتياطي للقوى العالمية، ووجود نظام تداول نقدي مستقل، كخطوة ثانية نحو الاتحاد الإسلامي،
- أن الدول الإسلامية الواحد والستون الموجودة في محور آسريقيا تشكل تسع فدراليات إقليمية وفقاً للقرب الجغرافي والعرقى ودون تغيير في الحدود الوطنية والهيكلة للدولة، وأنه ستجتمع الفدراليات الإسلامية الإقليمية تلك بتشكيلها هيكل فدرالي تحت إرادة واحدة وبذلك سيكون من الممكن تشكيل الوحدة الإسلامية.
- تم التأكيد على ضرورة إنشاء رئاسة الصناعات الدفاعية ضمن بنية كونفدرالية الدول الإسلامية آسريقيا ورئاسات الصناعات الدفاعية ضمن بنية فدراليات الدول الإسلامية الإقليمية التسع ورئاسات الصناعات الدفاعية ضمن بنية الدول الوطنية التابعة لفدراليات الدول الإسلامية الإقليمية.

تم تسليط الضوء عليه في الإعلانات المنشورة.

سيتم إجراء مؤتمر أصام الدولي الرابع للوحدة الإسلامية الذي سيتم تنفيذه في عام 2020 ضمن سلسلة مؤتمرات أصام الدولية للوحدة الإسلامية من خلال طريقة عقد المؤتمرات عن بعد، تحت العنوان الرئيسي "أسس ومبادئ التعاون الدفاعي من أجل الوحدة الإسلامية" "نظام دفاع كونفدرالية آسريقيا" بتاريخ 12-13 كانون الأول/ ديسمبر 2020 بالتعاون مع جامعة أوسكودار وجامعة دوملو بينار كوتاهايا وجمعية المدافعين عن العدالة واتحاد المنظمات غير الحكومية في العالم الإسلامي.

في المؤتمر:

- تقييم الوضع الجيوسياسي لدول آسريقيا الإسلامية؛
- تحديد المنظمات الدفاعية للقوى العالمية وأنشطتها في الدول الإسلامية؛

• تحديد أصل الأسلحة والمركبات والمخزونات في الدول الإسلامية بالإضافة للتنظيمات الدفاعية والقوات العسكرية؛

• منظمة الدفاع في الفترة العثمانية ومراجعة التحالفات الدفاعية على الأرض اليوم؛

• تحديد نموذج منظمة الدفاع المثالي (كنمط حال) للدول الإسلامية الإقليمية والدول الإسلامية الوطنية التي تتوخاها منظمة وزارة الدفاع المتوخاة لاتحاد دول أسريقيا الإسلامية؛

ويهدف إلى تحديد المواضيع الفرعية.

أود أن أعبر عن بالغ امتناني لأكاديميينا وعلماءنا الكرام الذين قدموا أوراقاً إلى المؤتمر، وأتمنى أن يكون للمؤتمر نتائج ميمونة للعالم الإسلامي وعالمنا.

عدنان تانريفردى

عميد متقاعد

رئيس مجلس إدارة أصنام

منظومة دفاع اتحاد الدول الإسلامية آسريقيا (نموذج تصوري)

عدنان تانريفدي
عميد متقاعد-رئيس مجلس إدارة أصام
atanriverdi@sadat.com.tr

سيتم اتخاذ الإعلانات المنشورة نتيجة مؤتمرات أصام للوحدة الإسلامية التي أجريت وعددها ثلاث مؤتمرات^{1 2} والأحكام الموجودة في مسودة (نموذج)³ دستور آسريقي⁴ لكونفدرالية الدول الإسلامية، كأساس للمنظومات الدفاعية لدول آسريقيا الإسلامية المتصورة.

على الرغم من الإمكانيات الحقيقية للدول التي تشكل العالم الإسلامي: اليوم أصبحت من أكثر الدول تدخلا في أراضيها والأكثر إشغالا للأمم المتحدة والتي لا ينقص في أراضيها الإرهاب والفضى والتي تدار ثرواتها من قبل القوى الأجنبية والتي يتم فيها الإخلال بحقوق الإنسان وحرية والتي تعاني من خلل توزيع الدخل والتي يسيطر عليها عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتي تحتاج وتطلب دعم ومساعدة مراكز القوى الخارجية لحل المشاكل الداخلية.

العالم الإسلامي الذي كان من المفترض أن يكون الحاكم في جغرافيتها، جعلت مكاناً ومساحة للحرب العالمية الثالثة غير المتكافئة والقدرة والماكرة والسرية والغير معلنة من أجل إشعال الحرب ما بين العناصر التي تمتلك اختلافات عرقية ومذهبية داخل الهيكل الوحدوي لكل دولة إسلامية.
من الممكن لـ 61 دولة إسلامية التخلص من الاضطرابات التي تعيشها والوصول إلى القوة التي تستحقها وجعل أراضيها والعالم مكاناً للسلام والهدوء من خلال جمعهم تحت إرادة واحدة.
ولكي تتمكن الدول الإسلامية من الاجتماع تحت إرادة واحدة؛
في البداية؛

يجب تشكيل كونفدرالية الدول الإسلامية من خلال تشكيل برلمان الدول الإسلامية الدائمة المتمثلة بالإرادة المشتركة لـ 61 دولة الذين تم تحديدهم بالسلطة والقدرة والقوة والهيكل وتشريعات وقوانين الدستور.
بعد ذلك؛

يجب تشكيل "برلمانات الدول الإسلامية الإقليمية" المتمثلة بالإرادة المشتركة للدول الإسلامية القريبة من بعضها من الناحية الجغرافية والعرقية

في حين استمرار أعمال تحديد أسس ومبادئ وقواعد العدالة والشؤون الداخلية والسياسة الخارجية والدفاع التي هي المهام الأصلية لدول كونفدرالية الدول الإسلامية. (يمكن تجميع الدول الإسلامية في تسع مناطق جغرافية مختلفة: الشرق الأوسط / 12 دولة وآسيا الوسطى / 8 دول والشرق الأدنى / 4 دول وجنوب شرق آسيا / 4 دول وشمال إفريقيا /

[1] <https://assamcongress.com/tr/kongre/assam-kongre-2017/kongre-17-deklarasyonu.html>

[2] <https://assamcongress.com/tr/kongre/assam-kongre-2018/kongre-18-deklarasyonu.html>

[3] <https://assamcongress.com/tr/kongre/assam-kongre-2017/konfederasyon-anayasasi.html>

[4] <https://assamcongress.com/tr/kongre/assam-kongre-2017/konfederasyon-anayasasi.html>

6 دول وشرق إفريقيا / 6 دول وشمال غرب إفريقيا / 9 الدولة وجنوب غرب أفريقيا / 8 دول وأوروبا / 4 دول، دول إسلامية)⁵ (المرفق A) (المرفق B)

عقب ذلك؛

يجب تحويل الإدارات المركزية التابعة "للفدراليات الإسلامية الإقليمية" إلى كونفدراليات وذلك بتقويتهم ويجب تضمين ارتباط كل واحدة منهم كوحدة كونفدرالية بوحدة الدول الإسلامية وفي النهاية؛

تمثيل الإرادة المركزية المشتركة في "برلمان كونفدرالية الدول الإسلامية" والإرادة المشتركة للكيانات الإقليمية في "البرلمانات الفدرالية الإقليمية للبلدان الإسلامية"؛

تشكيل "الهيئات التنفيذية" المرتبطة بالبرلمانات:

تأسيس "دواوين العدالة" التي تكون تحت سيطرة هيئات التنفيذ الإقليمية والمركزية وتشكيل "قوات التدخل السريع" التي ستقوم بتنفيذ القرارات الصادرة من دواوين العدالة؛

التنظيم من أجل "السلام والأمن الداخلي"

تأسيس "التعاون في إنتاج الصناعات الدفاعية" وتنظيم "التحالف الدفاعي" من أجل ضمان الأمن الخارجي؛

التنظيم من أجل تحديد وتطبيق "السياسات الخارجية"؛

تشكيل "التعاون الاقتصادي"؛

تشكيل "النظام القضائي" الحيادي المتشكل من "حقوق الإنسان" و"محاكم الجنايات" من أجل كونفدرالية الدول الإسلامية وفدرالية الدول الإسلامية الإقليمية؛

وبتأسيس كل ما سبق سكون قد تحققت "جمهورية كونفدرالية الدول الإسلامية آسريقيا"⁶ وبذلك ترى أصام:

أن الـ 61 دولة إسلامية الموجودة في محور آسريقيا تشكل تسع فدراليات إقليمية وفقاً للقرب الجغرافي والعرقى ودون تغيير في الحدود الوطنية والهيكل للدولة، وأنه ستجتمع الفدراليات الإسلامية الإقليمية تلك بتشكيلها هيكل فدرالي تحت إرادة واحدة وبذلك سيصبح من الممكن تشكيل الوحدة الإسلامية.

ووفقاً لهذا التصور تم تقديم مخطط تنظيمي لوحدة دول آسريقيا الإسلامية وذلك كمحلق - C.

المنظمات الدفاعية لوحدة دول آسريقيا الإسلامية؛

كقوة عسكرية فإن العالم الإسلامي يحتل المركز الأول لاملاكه 4.707.550 عسكري و28.760 دبابة و063.84 عربية مدرعة و26.184 مدفعية و2577 سفينة حربية ويحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة الأميركية لاملاكه 10.986 طائرة حربية و3937 مروحية بينما يحتل المركز الثالث بعد الولايات المتحدة والصين في حجم الإنفاق على الدفاع بما يقدر بـ 191 مليار دولار أميركي.

يشكل الدفاع أحد مجالات النشاط الخمسة التي يقوم بها الكونفدرالية من المركز.

[5]file:///C:/Users/Adnan%20Tanr%C4%B1verdi/Downloads/ASSAM_Konfederasyon_Anayasa_Taslagi%20(7).pdf , Syf.1, Başlangıç

[6]نموذج مسودة الدستور/ الصفحة 2، المادة 1

وفقاً للمادة 117 من نموذج الدستور؛ فإنه من المتوقع إنشاء "مجلس الأمن للجمهورية الكونغولية" برئاسة رئيس الجمهورية الكونغولية ومشاركة نائب رئيس الجمهورية الكونغولية ورؤساء الجمهوريات الفدرالية الإقليمية ووزراء العدل والدفاع الوطني والداخلية والخارجية ورئيس الأركان وقادة القوات البرية والبحرية والجوية وقادة القوات المشتركة.⁷ وزارة الدفاع (نموذج تصوّري)؛ (الملحق -D)

مرتبطة بالوزير؛

ومن المتصوّر تشكيّله من رئيس الأركان العامة وقادة القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والصواريخ والأمن الإلكتروني والسيبراني إضافةً إلى قادة الجيوش التي في مستوى العمليات المشتركة المتمركزة في مركز كل واحدة من الفدراليات الإقليمية التسعة المحددين في الملحق B.

نظراً لتمرکز قيادات العمليات المشتركة في مركز الدول الوطنية وإعطائهم السيطرة في العمليات؛

1 المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في الشرق الأوسط)

<p>(5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية (6) قيادة التدريب الجوي d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛ (1) قيادات قواعد الرادار (2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادة التدريب e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني (1) قيادة الأمن السيبراني (2) قيادة الحرب الإلكتروني (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية: (1) قيادة فيلق عدد واحد (2) وقيادة التدريب البري (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) وقيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء. b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛ (1) قيادات قوات القواعد والموانئ البحرية (2) وقيادة الدعم اللوجستي البحري b. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛ (1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية (2) قيادة الصواريخ (3) قيادة القوات الجوية التكتيكية (4) وقيادة الدعم اللوجستي الجوية</p>
--	--

2 المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في آسيا الوسطى)

<p>(3) قيادة القوات الجوية التكتيكية (4) وقيادة الدعم اللوجستي الجوية (5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية (6) قيادة التدريب الجوي d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛ (5) قيادات قواعد الرادار (1) قيادة الدفاع الجوي والصواريخ (2) قيادة الدعم اللوجستي (3) قيادة التدريب e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛ (1) قيادة الأمن السيبراني (2) قيادة الحرب الإلكتروني (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية: (1) قيادة فيلق عدد ثمانية (2) وقيادة التدريب البري (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) وقيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء. b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛ (1) قيادة التوريد (2) قيادة أسطول البحر الأبيض المتوسط (3) قيادة أسطول بحر قزوين (4) قيادة قوات القواعد والموانئ البحرية (5) قيادة المضائق (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادة التدريب البحري b. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛ (1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية (2) قيادة الصواريخ</p>
---	--

[7] نموذج مسودة الدستور صفحة 32

3 المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في الشرق الأدنى)؛

<p>4) وقيادة الدعم اللوجستي الجوية 5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية 6) قيادة التدريب الجوي d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛ 1) قيادات قواعد الرادار 2) قيادة الدفاع الجوي والصواريخ 3) قيادات الدفاع الصاروخي 4) قيادة الدعم اللوجستي 5) قيادة التدريب e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛ 1) قيادة الأمن السيبراني 2) قيادة الحرب الإلكتروني 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية: 1) قيادة فيلق عدد أربعة 2) وقيادة التدريب البري 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء. b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛ 5) قيادة التوريد 1) قيادة قوات القواعد والموانئ البحرية 2) قيادة الدعم اللوجستي 3) قيادة التدريب البحري 4) قيادة أسطول آسيا b. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛ 1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية 2) قيادة الصواريخ 3) قيادة القوات الجوية التكتيكية</p>
--	--

4 المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في جنوب شرق آسيا)

<p>4) وقيادة الدعم اللوجستي الجوية 5) قيادة قوات القواعد والميادين الجوية 6) قيادة التدريب الجوي d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛ 1) قيادات قواعد الرادار 2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادة التدريب e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛ 5) قيادة الأمن السيبراني 1) قيادة الحرب الإلكتروني 2) قيادة الدعم اللوجستي 3) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية: 1) قيادة فيلق عدد أربعة 2) وقيادة التدريب البري 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء. b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛ 1) قيادة التوريد 2) قيادة أسطول الهادي 3) قيادة قوات القواعد والموانئ البحرية 4) قيادة الدعم اللوجستي 5) قيادة التدريب c. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛ 1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية 2) قيادة الصواريخ 3) قيادة القوات الجوية التكتيكية</p>
--	---

5 المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في شمال أفريقيا)

<p>5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية 6) قيادة التدريب الجوي d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛ 1) قيادات قواعد الرادار 2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادة التدريب e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛ 1) قيادة الأمن السيبراني 2) قيادة الحرب الإلكتروني 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية: 1) قيادة فيلق عدد ثلاثة 2) وقيادة التدريب البري 3) قيادة الدعم اللوجستي 4) قيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء. b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛ 1) قيادات قوات القواعد والموانئ البحرية 2) قيادة الدعم اللوجستي c. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛ 1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية 2) قيادة الصواريخ 3) قيادة القوات الجوية التكتيكية 4) قيادة الدعم اللوجستي الجوية</p>
---	---

6. المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية - أجواء البحر الأحمر - شرق أفريقيا)

<p>5) قيادة قوات القواعد والميادين الجوية</p> <p>6) قيادة التدريب الجوي</p> <p>d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛</p> <p>1) قيادات قواعد الرادار</p> <p>2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) قيادة التدريب</p> <p>e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛</p> <p>1) قيادة الأمن السيبراني</p> <p>2) قيادة الحرب الإلكتروني</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية:</p> <p>1) قيادة فيلق عدد أربعة</p> <p>2) وقيادة التدريب البري</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) وقيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء.</p> <p>b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛</p> <p>1) قيادات قوات القواعد والموانئ البحرية</p> <p>2) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>c. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛</p> <p>1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية</p> <p>2) قيادة الصواريخ</p> <p>3) قيادة القوات الجوية التكتيكية</p> <p>4) وقيادات الدعم اللوجستي الجوية</p>
---	--

7 المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في أميركا الجنوبية - جنوب شمال أفريقيا)؛

<p>4) قيادات الدعم اللوجستي الجوية</p> <p>5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية</p> <p>6) قيادة التدريب الجوي</p> <p>d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛</p> <p>1) قيادات قواعد الرادار</p> <p>2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ</p> <p>3) قيادات الدفاع الصاروخي</p> <p>4) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>5) قيادة التدريب</p> <p>e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني،</p> <p>1) قيادة الأمن السيبراني</p> <p>2) قيادة الحرب الإلكتروني</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية:</p> <p>1) قيادة فيلق عدد خمسة</p> <p>2) وقيادة التدريب البري</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) وقيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء.</p> <p>b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛</p> <p>1) قيادة التوريد</p> <p>2) قيادات قوات القواعد والموانئ البحرية</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) قيادة التدريب البحري</p> <p>5) قيادة أسطول الأطلسي</p> <p>6) قيادة المضائق</p> <p>c. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛</p> <p>1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية</p> <p>2) قيادة الصواريخ</p> <p>3) قيادة القوات الجوية التكتيكية</p>
--	--

8 في المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في جنوب غرب آسيا)

<p>5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية</p> <p>6) قيادة التدريب الجوي</p> <p>d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛</p> <p>1) قيادات قواعد الرادار</p> <p>2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) قيادة التدريب</p> <p>e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛</p> <p>1) قيادة الأمن السيبراني</p> <p>2) قيادة الحرب الإلكتروني</p> <p>3) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية:</p> <p>5) قيادة فيلق عدد ثلاثة</p> <p>1) وقيادة التدريب البري</p> <p>2) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>3) قيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء.</p> <p>b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛</p> <p>1) قيادات قوات القواعد والموانئ البحرية</p> <p>2) قيادة الدعم اللوجستي</p> <p>c. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛</p> <p>1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية</p> <p>2) قيادة الصواريخ</p> <p>3) قيادة القوات الجوية التكتيكية</p> <p>4) وقيادة الدعم اللوجستي الجوية</p>
--	--

9 في المنطقة الفدرالية (فدرالية الدول الإسلامية في أوروبا)

<p>(5) قيادات قوات القواعد والميادين الجوية (6) قيادة التدريب الجوي d. مرتبطة بقيادة قوات الدفاع الجوي وصواريخ الدفاع؛ (1) قيادات قواعد الرادار (2) قيادات الدفاع الجوي والصواريخ (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادة التدريب e. مرتبطة بقيادة قوات الأمن الإلكتروني والسيبراني؛ (1) قيادة الأمن السيبراني (2) قيادة الحرب الإلكتروني (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادة التدريب</p>	<p>a. مرتبطة بقيادة القوات البرية: (1) قيادة فيلق عدد أربعة (2) وقيادة التدريب البري (3) قيادة الدعم اللوجستي (4) قيادات وحدات تكتيكية في مستوى فرقة ولواء. b. مرتبطة بقيادة القوات البحرية؛ (1) قيادات قوات القواعد والموانئ البحرية (2) قيادة الدعم اللوجستي c. مرتبطة بقيادة القوات الجوية؛ (1) قيادة القوات الجوية الاستراتيجية (2) قيادة الصواريخ (3) قيادة القوات الجوية التكتيكية (4) وقيادة الدعم اللوجستي الجوية</p>
--	--

سيتم تحديد كمية ونوعية وسائط القتال البرية والبحرية والجوية الأساسية بحيث تستطيع مواجهة التهديدات الموجهة لمناطق الفدرالية.

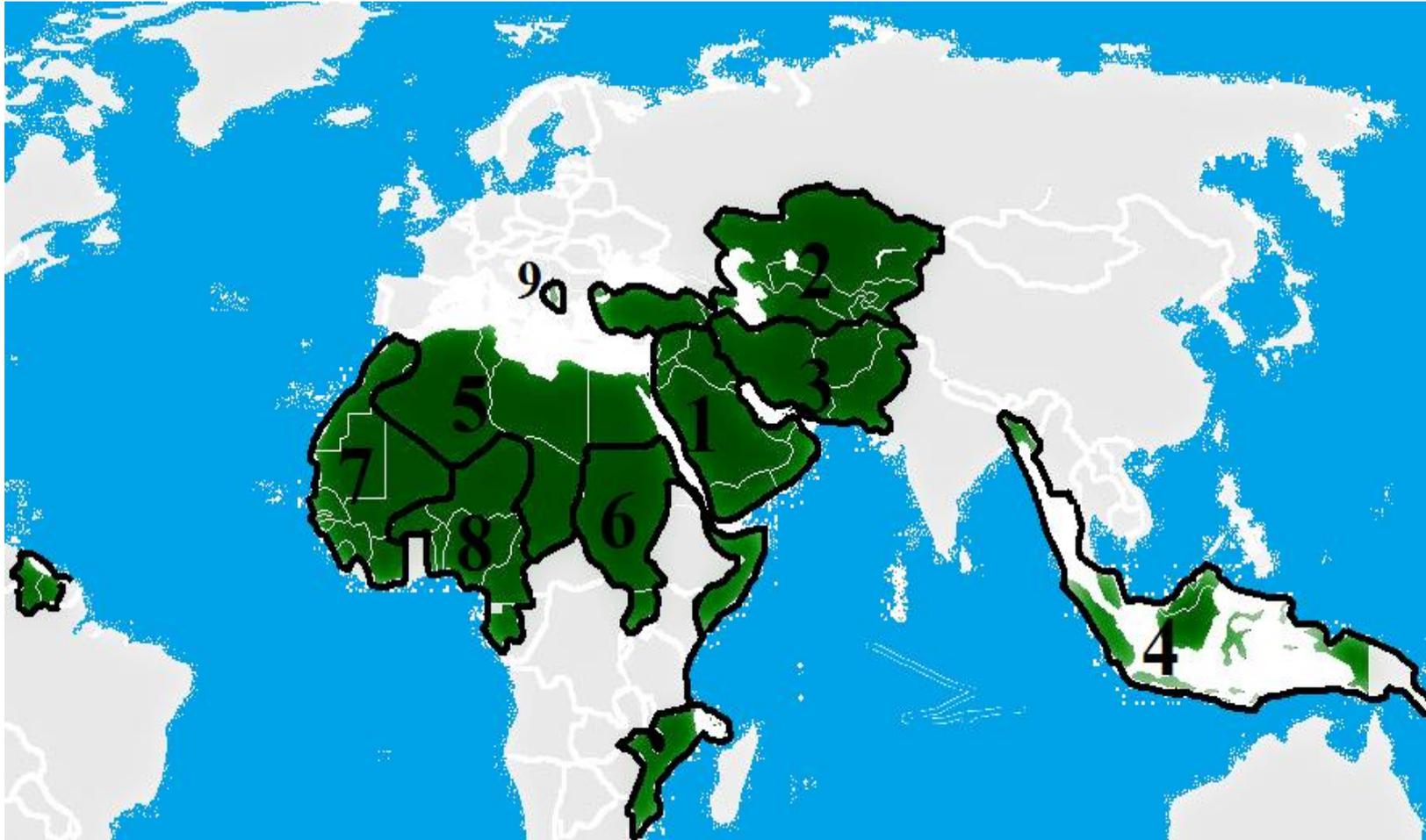
الملحقات:

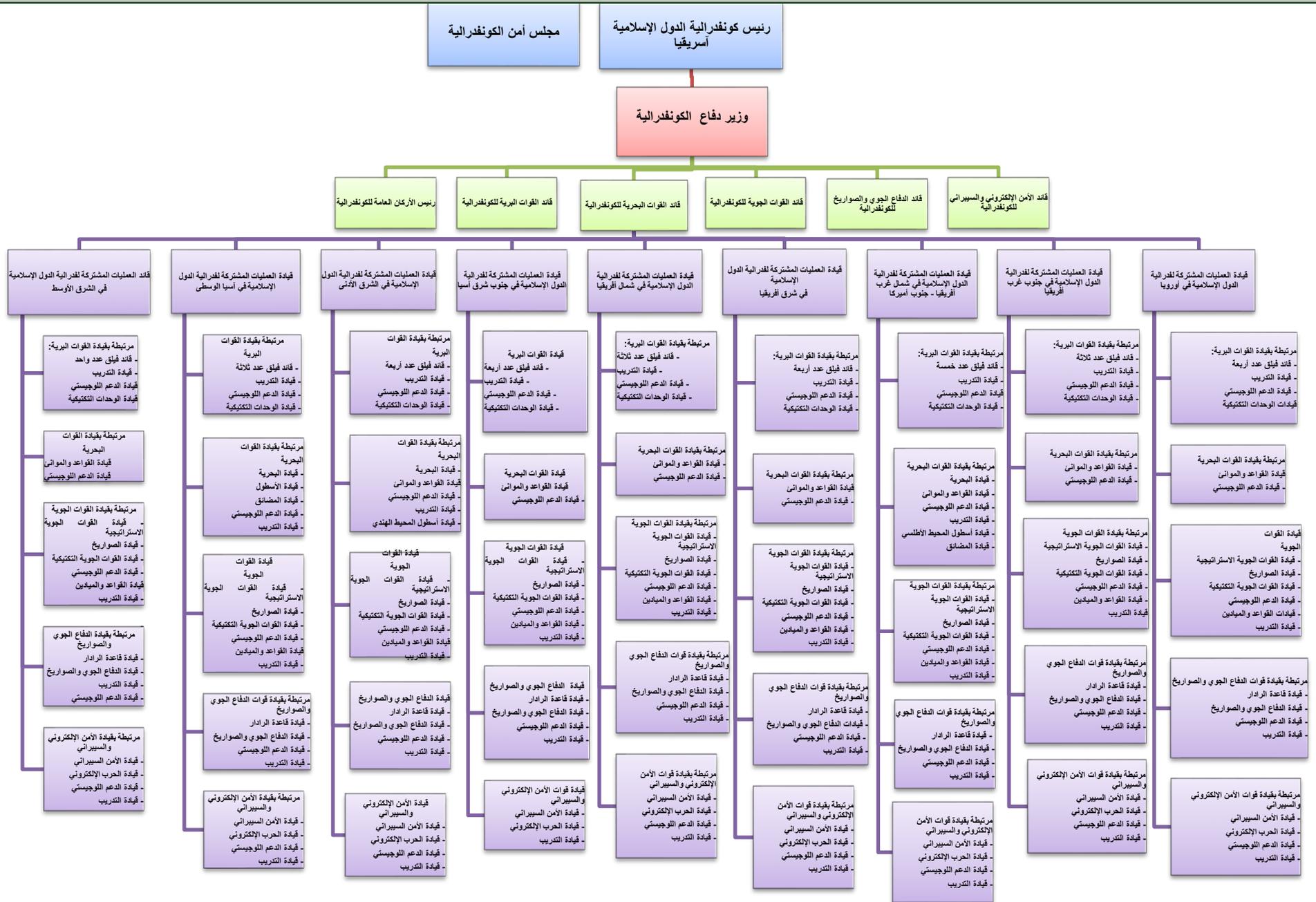
- الملحق - A: الخريطة الجغرافية لكونفدرالية الدول الإسلامية أسريقا
الملحق - B: خريطة الدول الفدرالية الإقليمية التابعة لكونفدرالية الدول الإسلامية أسريقا
الملحق - C: البنية التنظيمية لكونفدرالية الدول الإسلامية أسريقا
الملحق - D: الهيكل التنظيمي لكونفدرالية

الخريطة الجغرافية لاتحاد الدول الإسلامية آسريقيا



خريطة الدول الفيدرالية الإقليمية التابعة
لاتحاد الدول الإسلامية أسريشيا





أهمية الاتحاد الأفريقي بالنسبة للوحدة الإسلامية في سياق الدفاع الجماعي

عاصم أوز تورك
جامعة إسطنبول الحضارية/ معهد التعليم العالي
العلاقات الدولية - رسالة الدكتوراه
asimozturk93@gmail.com

إن مفهوم "الدفاع الجماعي" أو "التدخل الجماعي المشروع" هي إجماع بين الدول ضد تهديد مشترك. الدفاع الجماعي هو عنصر مشجع يكفله القانون الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة. اليوم في جميع أنحاء العالم توجد اتفاقيات منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وسياسة الأمن والدفاع المشتركة للاتحاد الأوروبي (EU / CSDP) ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي (SCO / CSTO) ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي (AU / PSC) واتحاد دول أمريكا الجنوبية مجلس دفاع أمريكا الجنوبية (UNASUR / CSAD).

من بين هذه الاتفاقيات يعد الاتحاد الأفريقي أحد اتفاقيات الدفاع الجماعي النامية والتي تستند إلى منظمة الاتحاد الأفريقي وتتولى مهام إقليمية مختلفة. كما يعمل مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بصفته هيئة منع النزاعات والهيئة التنفيذية والحل التابعة للاتحاد الأفريقي. كما تتطور علاقات الاتحاد الأفريقي مع تركيا وقد حصلت تركيا التي شاركت كدولة ضيف في الفترات الأولى أولاً على مركز دولة مراقب ثم شريك استراتيجي. وفي هذه العملية أكملت تركيا استراتيجية " سياسة الانفتاح على أفريقيا " ووفرت الانتقال إلى استراتيجية " سياسة الشراكة الأفريقية ". من المؤكد أن العلاقات القديمة بين تركيا والاتحاد الأفريقي ستلعب دوراً مهماً في التنمية والتعاون في إقامة العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والوحدة الإسلامية الإسلامي.

إنها نتيجة حتمية أن الوحدة التي سيتم إنشائها بين الدول الإسلامية سيخلق أيضاً قدرة في سياق الدفاع الجماعي ويكون على اتصال بمجمعات الدفاع الجماعي الأخرى. في هذه المرحلة فإن سكان القارة الأفريقية وموقعها الجغرافي السياسي يجعل من الضروري للوحدة الإسلامية تطوير العلاقات مع الاتحاد الأفريقي من الدرجة الأولى. وبالنظر إلى القدرة العسكرية للاتحاد الأفريقي فمن الواضح أن تطوير علاقات الاتحاد الأفريقي مع الوحدة الإسلامية من حيث الدفاع الجماعي سيكون له دور مهم في إرساء وحفظ السلام والأمن والعدالة في المنطقة. في هذه الدراسة سيتم أولاً إعطاء الخلفية النظرية للدفاع الجماعي. بعد ذلك سيتم مناقشة موضوع الاتحاد الأفريقي في سياق الدفاع الجماعي وفي هذا السياق سيتم إبراز أهمية الاتحاد الأفريقي بالنسبة للوحدة الإسلامية. وسيتم التأكيد على قيم الاتحاد الأفريقي مثل السكان والقدرة الجغرافية السياسية والعسكرية.

كلمات مفتاحية: أفريقيا، الاتحاد الإفريقي، الوحدة الإسلامية، الدفاع الجماعي، تركيا

الأمن السيبراني العربي: دراسة تحليلية للاستراتيجيات الوطنية في زمن التحول الرقمي

د. مهدي دغمان
نائب رئيس المركز الليبي للأمن الإنساني
info@lchs.org.ly

مع تزايد عولمة التكنولوجيا، بدأت الدول، والحكومات تستخدم بشكل متزايد تقنيات المعلومات، والاتصالات لإدارة شؤونها في مجالات متعددة: الاقتصاد، التعليم والصحة... الخ. كما زاد اعتماد الناس عليها أيضا لإنجاز أعمالهم التجارية والخدمية، وكذلك للتواصل، والتفاعل مع الأهل والأصدقاء حتى أصبحت التقنية جزء من حياتهم اليومية.

ونتيجة لذلك زادت التهديدات السيبراني والجرائم الإلكترونية والتي غالبا ما يقوم بها مجرمون من خارج الحدود لسرقة البيانات الشخصية أو المالية أو للحصول على الأسرار التجارية أو لتدمير المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات.

ولضمان بيئة رقمية مرنة وأمنة، اتخذ أصحاب المصلحة الدوليين على الصعيد العالمي خطوات كبيرة لتطوير أطر عمل لمساعدة الدول على مواجهة الخطر السيبراني.

وقد استجابة بعض الدول والحكومات العربية لتلك التهديدات السيبرانية وعملت على تطوير استراتيجيات وطنية بغية تأمين شبكاتها وبنيتها التحتية وتعزيز حماية استخدام الفضاء السيبراني والثقة فيه.

لقد حققت بعض الدول العربية مراكز متقدمة على المستوى العالمي بمدى التزامها بالبرنامج العالمي للأمن السيبراني وفق المؤشر العالمي GCI

الإشكالية :

هل توجد استراتيجيات عربية وطنية للأمن السيبراني؟ كيف تم تصميمها؟ من هم أصحاب المصلحة الذين شاركوا في ذلك التصميم؟ ما هي الركائز الأساسية التي بنيت عليها؟ الى أي مدى تعتبر تلك استراتيجيات فعالة وممكنة؟ كيف يمكن رصد وتقييم التقدم وفاعلية التنفيذ؟

الهدف من الدراسة:

- التعرف على طبيعة ومضمون الاستراتيجيات العربية الوطنية ومصادر تطويرها.
- تزويد أصحاب الشأن والمصلحة بنقاط الضعف والقوة في تلك الاستراتيجيات.
- توضيح الحاجة الى التطوير المستمر لتلك الاستراتيجيات لضمان مواجهة التحديات والتهديدات السيبرانية المتطورة بصورة مستمرة.

منهج البحث:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية قررنا استخدام المناهج التالية:

1. المنهج التحليلي: من خلال تحليل عناصر كل استراتيجية باستخدام دورة حياة الاستراتيجية.

2. المنهج المقارن: لعقد مقارنات بين الاستراتيجيات العربية فيما بينها من خلال تحديد متغيرات محددة للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف.

3. المنهج التقييمي: وسيتم استخدامه على مستوى السياسات فقط بالاعتماد على المؤشر العالمي GCI لتقدير الفاعلية.

بعد جمع البيانات من خلال الطرق المذكورة أعلاه سنقوم بتثليث Data Triangulation البيانات التي سيتم جمعها من خلال هذه الأساليب.

تقنية البحث:

للحصول على المعلومات بدقة علمية تم استخدام تقنية البحث الموجه Oriented research حيث تسمح هذه التقنية بالتركيز فقط على جمع البيانات الضرورية التي تمس بشكل مباشر الاستراتيجيات العربية.

العينات:

من المقترح أن يتم اختيار الاستراتيجيات العربية المنشورة خلال السنوات 2018.2019.2020

مراحل البحث:

سيتم تقسيم البحث الى ثلاث مراحل:

1. مرحلة تحليل الاستراتيجيات.

2. مرحلة تقييم الاستراتيجيات

3. مرحلة صياغة النتائج ..

القواعد العسكرية في الدول الإسلامية (تشاد نموذجا)

الدكتور أحمد أوجلي عبد الواحد
مركز أبحاث نون للبحث والتطوير
abouamar1976@gmail.com

إن إقامة قاعدة عسكرية في بلد ما يهدف الى تنمية التعاون العسكري بين البلدين وتأمين مصالح البلد المرسل، وحماية مواطنيه. كما يهدف الى جمع المعلومات ومعرفة ما هو دائر في الدول الصديقة. كما تتدخل هذه القوات في بعض الأعمال الإنسانية.

وإذ أن المصالح لا يمكن استمرارها إلا اذا حمتها القوة العسكرية كما يسمى بتوازن الرعب، وان تجارب الدول الإسلامية في القواعد العسكرية تجربة بعيدة المدى منذ الغزو الغربي لهذه الدول قبل أكثر من مائة سنة وعند الحروب العالمية وأثناء الاستقلال ثم الحكومات الوطنية وأثناء الحرب الباردة ثم في الوقت الراهن باسم حفظ حقوق الإنسان وتعزيز الحريات ومكافحة الإرهاب والتي بدأت تتشكل قواعد عسكرية جديدة متمثلة في القواعد الأوروبية كدول استعمارية للعالم الإسلامي وأمريكا القوة العظمى الجديدة، كما أن هناك قوى صاعدة بدأت في إنشاء قواعد عسكرية كالصين واليابان والهند وتركيا إضافة الى دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية.

وان أفريقيا داخلية ضمن منظومة الدول الإسلامية التي وقعت تحت سيطرة الدول الاستعمارية قرابة قرن من الزمان ونالت معظم الدول استقلالها في منتصف القرن الماضي، وأثناء فترة الاستعمار تم استنزاف كثير من الموارد المادية والمعنوية لإفريقيا وأيضاً أثناء الحرب الباردة، وقبل عقدين بدأ عودة هذه الدول مرة أخرى باسم حماية الملاحة الدولية ومنع القرصنة ومكافحة الإرهاب.

وهذه الصراعات الدولية تجعل من العالم الإسلامي عامة وإفريقيا خاصة مسرحاً لتقاطع مصالح القوى الدولية في ظل غياب الحكومات الوطنية ذات السند الشعبي في دولها مما جعل الحكومات الديكتاتورية هي المسيطرة على مقدرات شعوبها مما يجعل الاستعانة بالقوات الأجنبية متاحاً وقويا للحفاظ على كراسيها.

كما أن مقدرات العالم الإسلامي وإفريقيا خاصة يبقى مطمعا للقوى الدولية وقد يؤدي الى صراعات عسكرية مسرحها العالم الإسلامي وقد يؤدي الى استنزاف اكثر وهو ما قد تحمله مؤشرات المستقبل من حرب الاقتصاد والموارد كالمياه والغذاء والمواد الخام. كما يعتبر شعور أوروبا بان مجتمعاتها مهددة بالتغيير الديمغرافي اصبح مسنا تحتاج الى تجديد وكذلك ضعف مواردها الذاتية جعلها تعتمد على تصدير التكنولوجيا والسلاح الذي لا يعتبر مهما اذا تم استقرار هذه الدول واستقلالها السياسي والعسكري وبناء عليه ستطور هذه الدول مما قد يؤدي الى صراعات مسلحة في العالم ويمكن أن تنشأ حروب كونية أخرى تعيد توازن القوى مرة أخرى وهو ما لا تريد أن تصل إليه الدول الأجنبية التي عاشت سنين عديدة على حساب موارد الدول المتخلفة والتي بدأت تعيد حساباتها في علاقاتها مع الدول الاستعمارية القديمة وقد بدأت حركات تحرر جديدة تنادي باسم

إعادة الاستقلال من جديد وقد يؤدي بهذه الدول الى الاستعداد لتكون في طريقها الى النمو وتنادى بمقاومة الاستعمار مرة أخرى وتحرير كل الأراضي الوطنية .

وبالتالي فان الصراع القادم يعتبر الصراع على الموارد والنفوذ والتوسع وهذا يجعل دول العالم الإسلامي أمام تحدى قائم يفرض الوحدة والتعاون مما يحول دون استنزاف اكبر .

ومن الدول المرشحة لقيادة هذا العمل الكبير تركيا لما يوهلها من ارث تاريخي وحضاري وحاضر مشرف يمكن ان يسهم في تلبية طموحات العالم الإسلامي الذي يريد أن يصل الى الغزة والكرامة، وهذا يكلفها جهود ضخمة لكن النتائج المرجو تحقيقها كبيرة.

وتعتبر تشاد احدى الدول التي يعترىها ما يعترى الدول الإفريقية إذ إنها مستعمرة فرنسية سابقا واحدى الدول المنضمة لاتحاد دول أفريقيا المركزية ومنظمة الفرنكوفونية وعضو الاتحاد الإفريقي ولها اتفاقيات دفاع مشترك مع فرنسا، كما أن موقعها الاستراتيجي إذ إنها تتوسط الدول الإفريقية وتربط بين الساحل والصحراء وتعتبر ممرا ما بين شمال القارة وجنوبها وشرقها وغربها وهذا يجعلها محط أنظار القوى الدولية.

أيضا ما تتمتع به من موارد ذاتية ضخمة لم يتم استغلالها حتى الآن كما أن سكانها في تنامي يجعلها سوق للمنتجات المصنعة خارجها.

كما أن ضعف نظامها السياسي يجعل الدول تتسارع الى عقد اتفاقيات شراكة ما بينها سواء في المجال الاقتصادي أو العسكري أو التكنولوجي وفق منظور استراتيجي بعيد المدى.

يتناول البحث الدول الإسلامية الحديثة من حيث التاريخ والجغرافيا والقوات الأجنبية في فترة الاستعمار والقوات الأجنبية في فترة الاستقلال والمشاركات الأفريقية في الحروب العالمية والقواعد العسكرية في الدول الأفريقية ودور القواعد العسكرية في الحروب الحالية والقواعد العسكرية في تشاد والخاتمة والنتائج والتوصيات.

الإنفاق الدفاعي والنمو الاقتصادي وعالم إسلامي مستقر

ا. ف. م. عطور رحمن- جامعة الشمال الجنوبي / قسم الاقتصاد

Ataur.rahman@northsouth.edu

وسام أ. سمارة- جامعة القدس المفتوحة / قسم الاقتصاد

wsamarah@qou.edu

اندلعت العديد من الصراعات العسكرية في العالم الإسلامي. هناك زيادة في حجم النفقات الدفاعية في بعض البلدان. الغرض من هذه المقالة هو دراسة تأثير الإنفاق الدفاعي على النمو الاقتصادي. في الوقت نفسه، ستمكّن المقالة الدول الإسلامية من تحقيق بيئة الاستقرار - الأمان - البساطة - الوضوح (SCSC). وسيؤكد المقال على أنه من مصلحة جميع الدول الإسلامية زيادة الإنفاق الدفاعي لإنشاء جبهة دفاع موحدة لحماية حدودها من الغزوات الأجنبية. ستعمل هذه الوحدة أيضاً على حل النزاعات العسكرية المحلية في العالم الإسلامي. سيتم استخدام تحليل الانحدار لتحديد علاقة السبب والنتيجة لإنفاق الدفاع على النمو الاقتصادي. وأخيراً فإن المقال يدور حول زيادة الإنفاق الدفاعي في إنشاء الوحدة وتنحية الخلافات جانباً، خاصة إيران - سوريا والسعودية - الإمارات العربية المتحدة وإلخ يأمل في أن يستنتج أنها تفيد جميع البلدان الإسلامية كما تظهر التحالفات في مثاله. إن عدم قدرة الدول الإسلامية على الالتقاء سيؤدي إلى استمرار النزاعات العسكرية داخل الحدود وخارجها.

كلمات مفتاحية: الإنفاق الدفاعي، النمو الاقتصادي، الدول الإسلامية، الاستقرار - السلامة - البساطة - الوضوح

(SCSC)

نحو نظرية جيوبوليتيكية للعالم الإسلامي

حسام راشد هادي الربيعي
الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية. قسم العلاقات الدولية
idraq.politic.org@gmail.com

المعرفة تسخر الجغرافية والجغرافية تحكم السياسية والسياسية تكتب التاريخ.

لطالما كان الترابط بين هذه الفواعل الثلاثة هو العامل الحاسم الذي يغير ميزان القوى عالميا ويؤثر في إعادة التموذج الحضاري للأمم والدول لا سيما في مراحل الانعطافات التاريخية العالمية الكبرى التي تشهد انزياحات في مكانة وقوة التأثير للدول حيث نجد قوى صاعدة تتحدى القوى الرائدة وتحاول إعادة إنتاج قوانين لعبة جديدة تخضع لإرادة القوى الصاعدة لتحقيق مصالحها العليا وامنها القومي. ولأن العالم الإسلامي ليس باستثناء من هذه التحولات فلا بد من نضع مقاربة جيوبوليتيكية للعالم الإسلامي تمكنه كقوة صاعدة من تحديد أولوياته وتحديد مجالاته الحيوية⁸ خاصة أن العالم الإسلامي يمكن أن يبرز كقوة بر وقوة بحر في آن واحد⁹ إضافة الى تمتعه بثلاث ظواهر فريدة من نوعها لم تجتمع إلا في النطاق الجغرافي الممتد من وسط آسيا الى سواحل موريتانيا على الأطلسي وهي ممرات النقل البحري الرئيسية والاحتكام على مخزونات هائلة من الطاقة وتيارات الإسلام السياسي التي تنشط بكثافة في هذه الجغرافية. ومن المنطقي أن يكون إنشاء اتحاد كونفدرالي إسلامي طريقا شائكا ومحفوف بالتحديات لاعتبارات كثيرة منها إعادة تموقع عالمي للقوى الاقتصادية والعسكرية وإنتاج عولمة إسلامية مضادة تناهض العولمة الغربية السائدة إضافة الى ترابطها الوثيق مع العقيدة العسكرية والبنية الاجتماعية والثقافية لارتباط نوع من الروح المحافظة على هذه الجغرافية التي تحاول التصدي للفوضى الناشطة خارج إقليمها وإمكانية تحول هذه الجغرافية الى قلب العالم البديل لقلب العالم الأوراسي¹⁰ وانعكاس ذلك على إمكانية إنتاج المعرفة محليا باعتبارها احد اهم عوامل تشكل القوة في القرن 21 لذا سنحاول في هذه الورقة البحثية تقديم ملامح لنظرية جيوبوليتيكية إسلامية على شكل دليل لرجال السلطة أو بشكل اعمق ملخص عما يجب وضعه في الحساب عند اتخاذ القرارات التي لها اثر كوني مثل التحالفات والحروب ومجالات التأثير والحماية

الكلمات المفتاحية: الجيوبوليتيك الإسلامي. الاتحاد الكونفدرالي الإسلامي. القوى الصاعدة الدولية. المجال الحيوي الإسلامي. العولمة المضادة

⁸ المجال الحيوي هو المساحة التي يحتاجها الكائن الحي كي يستمر بالنمو ويحتاجها للعيش وأول من استخدم هذا المصطلح الألماني فريدريك راتزل الذي قدم من خلال نظريته التفسير العضوي للتاريخ ألكسندر دوغين (2004). أسس الجيوبوليتيكا مستقبل روسيا الجيوبوليتيكي. بيروت. لبنان. دار الكتاب الجديد المتحدة

⁹ راجع نظرية قلب العالم لهافورد ماكيندر

¹⁰ راجع النظرية الاوراسية المعاصرة للكسندر دوغين

أنشطة القوى العالمية في المنظمات الدفاعية والدول الإسلامية

منصور الهاماني
الجهة الوطنية للعدالة والتنمية
laouali09@gmail.com

يتحدث عملي عن جمهورية النيجر، إحدى الدول المؤسسة والأعضاء النشطين في منظمة التعاون الإسلامي منذ 25 سبتمبر/أيلول 1969. لطالما هيمنت الدول العظمى على البلدان الأضعف منذ العصور القديمة، وكان الغربيون في العصر الاستعماري للإمبراطوريات الإسلامية لأكثر من قرن. في عام 1900، جعلت فرنسا من النيجر (الإمبراطوريات آنذاك) داماغرام منطقة عسكرية حكمت من عهد زيندر. في عام 1922، أصبحت النيجر مستعمرة فرنسية (جزء من دولة فرنسية)، مستعمرة ذاتية الحكم. أصبحت النيجر جمهورية في 18 ديسمبر/ كانون الأول 1958 وحصلت على استقلالها في 3 أغسطس/آب 1960. وفقاً لدراسات Global Fire، تحتل النيجر المرتبة 103 من أصل 138 دولة من حيث القوة العسكرية في عام 2020 مما يدل على ضعف البلاد في المجالات العسكرية. واليوم، واجهت النيجر مشكلات أمنية مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على الحدود الشمالية مع الحدود المالية وبوكو حرام مع تشاد والحدود النيجيرية في الشرق. جاء ذلك بعد انهيار نظام القذافي الليبي عام 2011. قبل ذلك، واجهت البلاد أعمال شغب من الطوارق بين 1990-1996 و2007-2009. كان لهذا آثار كثيرة على اقتصادها وتطورها. وفي هذا السياق، وقعت النيجر اتفاقيات وتعاون عسكري مع العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا ... في منطقة الساحل في برنامج مكافحة انعدام الأمن والإرهاب. دعونا نرى ما يفعلونه مع كل هذه القواعد العسكرية في النيجر ودورها في استقرار البلدان. هل سيكون من لديه مشاريع لبناء قواعد جديدة خيراً للبلد ومستقبله؟

السلام العالمي وحل النزاعات: مشكلة كشمير

الدكتور غولام نابي فاي
الأمين العام لمندى التوعية العالمي حول كشمير
gnfai2003@yahoo.com

"لقد عانى إخواننا الكشميريون من المشقة منذ عقود وتفاقت هذه المعاناة بسبب الخطوات التي اتخذت مؤخرا من طرف واحد. لا يمكن حل مشكلة كشمير بالصراع أو الضغط، بل بالعدالة والمساواة. وتدعو تركيا إلى حل قضية كشمير من خلال الحوار القائم على قرارات الأمم المتحدة مع مراعاة توقعات إخواننا الكشميريين. مثل هذا الحل (على أساس العدل والإنصاف) من شأنه أن يخدم مصالح جميع الأطراف المعنية. وستواصل تركيا دعم العدالة والسلام والحوار في حل مشكلة كشمير ورفع صوتها ضد الضغوط." الرئيس رجب طيب أردوغان 14 فبراير/شباط 2020.

أنا ممتن لـ ASSAM لإتاحة الفرصة في تبادل وجهات النظر نحو هدف منع الصراعات وتحقيق عالم ينعم بالسلام والازدهار. إنه تحدٍ فكري عظيم لكن الرهانات خطيرة بنفس القدر. لقد اشتاق الرجال والنساء على مر العصور إلى السلام والازدهار.

أنا ممتن للفرصة التي أتاحت لي لتبادل آرائي حول أسباب الصراع واستراتيجيات السلام العالمي. كان الصراع مشكلة للبشرية منذ بداية الحضارة. على سبيل المثال، تأمل قبيل وهابيل. دوافع الصراع مزدحمة ومزمنة: السلطة والثروة والهيبة والانتقام والحب والكرهية والتوسع الإقليمي والدين والقبلية والسادية والتعصب والرغبة في الهيمنة وإلخ. يبدو لي أن الطبيعة البشرية ستؤدي دائما إلى درجة معينة من الصراع. تتمثل وظيفة رجل الدولة أو البرلمان أو القائد أو مستشار السياسة في تقليل معدل الصراع إلى أعلى مستوى ممكن بما يتفق مع الأخلاق.

الصراع أو العنف ليس دائما شر. أولئك الذين حاربوا سلوبودان ميلوسيفيتش ورادوفان كارادزيتش وراتكو ملاديتش وهتلر وستالين وموسوليني وآخرين لم يفعلوا الشر. هل يمكن القول اليوم بقناعة أخلاقية أن القتال ضد كيم جونج أون الكوري الشمالي سيكون شرا؟ ليس من الشر أن تقتل وأنت تدافع عن نفسك أو طفل ضد هجوم مميت. لسوء الحظ من الصحيح أن الصراع والعنف في بعض الحالات يتفوقان على الهدوء أو الانقياد. كان هذا مفهوما في جنوب أفريقيا حيث سيظل نظام الفصل العنصري يحكم بينما قام المؤتمر الوطني الأفريقي ونيلسون مانديلا بتقييد الثورات على اللاعنف. لذلك عند التعامل مع الصراع، يجب التمييز بشكل صارم بين الصراع الذي يفيد وليس الذي ينتج الضرر والصراع الذي يضر أكثر مما ينفع.

يمكن أن تعني قضايا حل النزاعات الدولية فقط مشاركة وسيط أو ميسر طرف ثالث. نظرا لأن جون وأحمد لم يتمكنوا من تجميع هامبتي دمبتي معا لأنهم اختلفوا حول مكان وضع الأجزاء فيجب استدعاء أخصائي إعادة بناء قشر البيض محمد لحل عمليات الفصل. والأهم من ذلك، أنه بدون جهد طرف ثالث للحيداء في بحثه عن

حل، فإن الأعطال في خطوط الاتصال أو الخلافات الأخرى التي قد تنشأ ستخلق حتمًا عقبات أمام الحل وستفشل العملية. فالطرف الذي يقدم مبادرات في النزاع سيُنظر إليه دائمًا على أنه ضعيف عندما يقوم كلا الطرفين بتأرجح سيوفهما؛ لذلك لا يمكن إحراز تقدم.

بينما يبدو أن الأمم المتحدة هي الطرف الأنسب للقيام بذلك، فمن الواضح أن مشاركة الأمم المتحدة يجب أن تكون مقبولة من كل من باكستان والهند. لقد أوضحت الهند أنه من غير المقبول أن تتبع الأمم المتحدة خط السيطرة الذي يفصل بين الجانبين. فشلت جهود الأمم المتحدة لإشراك القوة العظمى الأخرى، الوسطاء، وأقام معظمهم تحالفات مع أي من البلدين من شأنها تعطيل العملية. وفقًا للأمم المتحدة، لا يزال بإمكان القوى العالمية إقناع الهند وباكستان بالعودة. بدلاً من ذلك، قد يقترحون على كلا البلدين المتجاورين قبول فكرة قيام طرف محايد آخر، ربما يكون مشاركًا مهنيًا في حل النزاعات، بممارسة الأعمال التجارية بين البلدين وإنشاء خط اتصال غير منقطع بين البلدين بحيث يمكن حل النزاعات بالفعل.

يجب أن يكون هذا الوسيط أو الميسر طرفًا غير مرتبط بأي أجندة سياسية وطنية أو دولية معروفة، ويحصل على تمويله بشكل مستقل عن هذه المصالح وقادرًا على حل هذا النزاع بشكل موضوعي.

الطريقة الواحدة لمنع الصراع هي القضاء على أسبابه. المتأخرون معروفون جيدًا. ينشأ العنف والفوضى بسبب رغبة الإنسان في التدمير والسيطرة والثروة والأرض والشهرة والانتقام من البشر والأشياء غير المحبوبة لأسباب دينية أو عرقية أو إثنية أو ثقافية أو سياسية أو غيرها. وبناءً على ذلك ينبغي للأمم المتحدة أن تدعو أكثر الأفراد حكمة وأعزًا في العالم إلى تعليم الجمهور العالمي أن يكون فاضلاً وغير عنيف. تمامًا كما يمكن القول بثقة أن الدول الديمقراطية لا تهاجم الدول الديمقراطية، كذلك يمكن للفضيلة وغير العنيفة ألا تهاجم الفاضلة وغير العنيفة.

إن الانتشار الوقائي لقوات الأمم المتحدة بين الدول أو الشعوب المتصارعة فكرة بناءة. وتتوقف الفعالية على مصداقية قوات الأمم المتحدة في البقاء والقتال في حالة معارضة أحد الطرفين لوجودها. ويمكن أن نتذكر أن حرب الأيام الستة بدأت عندما سحبت الأمم المتحدة قوات حفظ السلام من غزة في عام 1967. لم تسجل الأمم المتحدة سجلاً حافلاً بالبطولة والشجاعة في جهودها لحفظ السلام. يبدو أن هناك شكًا مبررًا بشأن الرغبة في دعم الكلمات الدبلوماسية بأفعال قتالية. لم تكن رواندا واحدة من أفضل الأوقات بالنسبة للأمم المتحدة، حيث كان عدد المتفرجين أكثر من المدافعين عن التوتسي المحاصرين رداً على الإبادة الجماعية.

إنه وضع مؤلم لا تلتزم فيه الدول المتحضرة بالدعوات السامية، أي حقوق الإنسان للبشرية جمعاء. هناك تعليق محزن حول حالة حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. يبدو لي أنه حتى يتطور واجب أخلاقي مقبول بشكل عام لمساعدة جميع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المنتشرة عبر الشعوب والدول بالقوة أو غيرها من الأعمال الانتقامية القاسية، ستعمل بشكل متقطع وغريب لأسباب أن آليات إنفاذ حقوق الإنسان لا تتعامل مع الضرر الذي يلحق بالضحايا أو بشر الجناة. مهمة جميع المدافعين عن حقوق الإنسان هي الشروع بسرعة في هذا التطور الأخلاقي.

يمكن القول إنه تم انتهاك حقوق الإنسان بشكل روتيني أكثر من أي وقت مضى. في الوقت الحالي فكروا في فظائع ظلم حقوق الإنسان التي تحدث حالياً دون إذن. تتعرض ميانمار للتدمير المستمر، حيث يُطرد المدنيون بشكل روتيني من منازلهم ومدنهم. هناك إبادة جماعية مأساوية في سوريا. أصبح الفلسطينيون بلا مأوى. عومل الكشميريون بوحشية من قبل 900 ألف جندي هندي وقوات شبه عسكرية. والقائمة تطول وتطول.

لم يسبق أن عانى الكثيرون في خضم الحرية والرفاهية. ثروة الفرد الواحد تتجاوز ثروة العديد من الدول. في البلدان المتقدمة للغاية، كان عدد الأشخاص الذين يعيشون في الثمانين عاماً الماضية في ازدياد. في البلدان المحرومة والمتضررة، يبلغ متوسط العمر المتوقع نصف هذا العمر فقط. وبينما يتضور مواطنون من الجوع في بعض الدول الأفريقية والآسيوية، تعاني الدول الغنية من السمعة. مثل هذه التناقضات مقلقة من الناحية الأخلاقية. والأمم المتحدة في وضع مثالي لإنهاء هذه التفاوتات المروعة لأنها تستضيف جميع دول العالم وتمنح كل منها نفس القوة التصويتية في الجمعية العامة. إنه يساوي أفقر وأضعف وأغنى وأقوى.

إذا حكمنا على الأمم المتحدة بناءً على تاريخ مشاركتها في جهود حل النزاعات الدولية فإن أبسط إجابة هي أنها كانت بمثابة فشل ذريع. إن الأمم المتحدة، بطبيعة الحال، منظمة أكثر تعقيداً ولديها مجموعة واسعة من الأنشطة حيث حل النزاعات ليس سوى جزء صغير من عملها. إضافة إلى ذلك بالنظر إلى حقيقة أن مهمتها الرئيسية في إنشائها كانت وسيلة لمنع الكوارث العالمية مثل الحرب العالمية الثانية، ينبغي اعتبار حل النزاعات "أول شيء". علاوة على ذلك فإن كلمة "صراع" في عبارة "حل النزاع" تم تعريفها على أنها صراع بين دولتين أو أكثر من الدول ذات السيادة. كما هو مذكور في القسم الأول، المادة 2، "لا شيء في هذه المعاهدة يصرح للأمم المتحدة بالتدخل في الشؤون التي تدخل في الاختصاص الداخلي لأي دولة، ولا يجوز لها إجبار الأعضاء على تسوية مثل هذه الأمور وفقاً لهذه المعاهدة".

ومع ذلك، من الغريب أنه في انتهاك كامل لهذه القاعدة، تم تنفيذ أحد الإجراءات الرئيسية الأولى للأمم المتحدة في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، بهدف تقسيم الدولة الفلسطينية إلى دولتين، الدولة التي ليست في صراع أو في حالة حرب مع أي شيء آخر بشكل واضح. ومن المفارقات أن خطة التقسيم لم تمنع الحرب فحسب، بل أثارت أيضاً حرباً بين إسرائيل حديثة التكوين وجيرانها، واستمر هذا الصراع لمدة 73 عاماً دون حل واضح.

يجب الإشادة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة لعام 1948 في الذكرى السنوية الثانية والسبعين لتأسيسه. يعلم الجميع أن حقوق الإنسان الأساسية عالمية. هذا هو الافتراض الضمني للإعلان. لا يعترف الإعلان بأي حدود دينية أو قومية أو سياسية. عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان، يقف الجميع على نفس المستوى. حتى لو كانت جميع الأحكام السامية التي تحمي الحريات والامتيازات الإنسانية الأساسية ملوثة في أجزاء كثيرة من العالم، فإن هذا اتهام أخلاقي ضد الدول المنحرفة هو الذي سيسمح بالإصلاح.

ومن الحقائق أيضاً أن التقدم يقاس ليس فقط بالأهداف، ولكن أيضاً بما إذا كانت الاستراتيجية البديلة ستكون تحسناً. وهكذا، كما تحدث تشرشل عن الديمقراطية، فإن الديمقراطية هي أسوأ أشكال الحكم، باستثناء جميع الأشكال الأخرى التي يتم تصورها أو محاولة تنفيذها. وبالمثل، فإن الأمم المتحدة هي أسوأ منظمة دولية في تحقيق السلام وتقرير المصير وحقوق الإنسان، إذا لم يتم تجربة جميع البدائل أو النظر فيها.

إن إلحاح إضافة أسنان لحقوق الإنسان (لا أفهم ما المقصود؟) محسوس في كل مكان. في هذا السياق، الأخبار ليست جيدة جدا. يجب على الأمم المتحدة أن تعلن رسمياً أنه وفقاً للقانون الدولي ومعاهدات حقوق الإنسان، فإن أي مسؤول حكومي مفتوح للملاحقة الجنائية بتهمة التواطؤ المباشر أو غير المباشر في انتهاكات حقوق الإنسان. ويجب أن يكون لكل ضحية أو قريب مزعوم لانتهاك لحقوق الإنسان الحق في مقاضاة المجرمين الرسميين المزعومين أمام المحكمة الدولية. سيكون قرارها ملزماً لجميع البلدان. يجب أن تنظر المحكمة الدولية إلى منتهكي حقوق الإنسان على أنهم مرتكبو عوائق أمام أنشطة المحكمة.

وباختصار يبدو لي أنه حتى يتطور واجب أخلاقي مقبول بشكل عام لمساعدة جميع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المنتشرة عبر الشعوب والدول بالقوة أو غيرها من الأعمال الانتقامية القاسية، ستعمل بشكل متقطع وغريب لأسباب أن آليات إنفاذ حقوق الإنسان لا تتعامل مع الضرر الذي يلحق بالضحايا أو بشر الجناة. إنها مسؤوليتنا الجماعية أن نبدأ تطورنا الأخلاقي.

إن الإخلاص والحياد يؤكدان أن الأمم المتحدة غير فعالة بشكل مؤلم، بالنظر إلى معايير السلام الدولي وحقوق الإنسان وتقرير المصير. والأمثلة الأولى كانت فلسطين وكشمير. لقد تجنب خروج الهند على القانون الدولي حتى الاتهامات الأخلاقية للأمم المتحدة لأكثر من 73 عاماً.

ما نحتاجه هو أن تضم الهند وباكستان القيادة الحقيقية للشعب الكشميري في جميع المفاوضات وأن توفر أساساً لحل هذا النزاع الطويل الأمد. لا يوجد حل كشميري لا يمكن أن يتوصل إلى إجماع الشعب الكشميري ولا أمل له في النجاح. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب القواعد الأساسية للعدالة والأخلاق السماح للكشميريين بالمشاركة في خرائط مصيرهم السياسي.

قد تختلف إجراءات حل النزاع في الأمم المتحدة في مرحلة مبكرة في ظل الظروف المتغيرة، ولكن إذا لم يتم التخلي عن العدالة والعقلانية، فيجب اتباع المبادئ الأساسية بدقة. يبقى قرار الأمم المتحدة في الخلفية أمراً واحداً، في حين أن المبدأ الذي يحتويه هو شيء يجب التخلي عنه تماماً.

لا ينبغي تفسير كلماتي المتواضعة على أنها دفاع عن الوضع الراهن أو اليأس في مواجهة الشر. يجب أن نواصل جهودنا بلا كلل لتمجيد الإنسانية وتخفيف المعاناة. يمكن انتقاد الوضع المعاكس أخلاقياً. ومع ذلك، أعتقد أننا إذا قبلنا شيئاً لا نعرفه، فسنعمل بشكل أفضل من الاستمرار في العصمة التاريخية.

خلاصنا سيأتي عندما نكون أكثر مما لدينا أو أنجزناه. إذا كنا نأمل في إحلال السلام والأخوة في العالم، فيجب علينا أن نضع معياراً أخلاقياً يمكن للحكيم والكريم أن يستعيدوه. هذا لا يعني المساومة عندما يكون ذلك في مصلحة إنسانيتنا المشتركة والحب الإلهي. ما الذي يمكن أن يكون أكثر ملاءمة من العنف دون مناشدة القلب لتحقيق غايات دنيوية؟ قال شكسبير، في تاجر البندقية "عندما تغز الشوكة، هل يتدفق الدم؟ إذا كنت تدغدغ، ألا نضحك؟ ألن نموت إذا قمت بتسميماً؟ " إنه يجسد صفاتنا البشرية بطريقة مؤثرة.

وباختصار يبدو لي أنه حتى يتطور واجب أخلاقي مقبول بشكل عام لمساعدة جميع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المنتشرة عبر الشعوب والدول بالقوة أو غيرها من الأعمال الانتقامية القاسية، ستعمل بشكل متقطع

وغريب لأسباب أن آليات إنفاذ حقوق الإنسان لا تتعامل مع الضرر الذي يلحق بالضحايا أو بشر الجناة. إنها مسؤوليتنا الجماعية أن نبدأ تطورنا الأخلاقي.

تحليل الصناعة الدفاعية للدول الإسلامية والسياسات التي يجب تبنيها

الدكتور المساعد محمد ناجي أفة
كلية إدارة الأعمال بجامعة بيكنت
naciefe@beykent.edu.tr

تخلق التهديدات الناشئة وتغيير موازين القوى مخاوف أمنية عالمية وتزايد الاستثمارات الدفاعية باستمرار في جميع أنحاء العالم. في ضوء التقارير والإحصاءات الرسمية يلاحظ أن الدول الإسلامية تعمل على زيادة قدراتها العسكرية وجعلها أكثر فاعلية. الغرض من هذه الدراسة هو اكتشاف المزايا البارزة للدول الإسلامية وتحديد كيف يمكن لهذه البلدان أن تنتج منافع مشتركة لكل دولة إسلامية باستخدام مزاياها الفردية. بناءً على البيانات والنظريات الموجودة تطرح هذه الدراسة السؤال التالي: ما هو نوع النظام الذي يمكن للدول الإسلامية أن تلبى احتياجاتها الدفاعية بشكل أكثر فاعلية باستخدام مزاياها الجماعية؟ في هذا السياق تم تعريف المزايا الفردية للدول على أنها امتلاك المهارات أو المنتجات أو الموارد التي تحتاجها الدول الإسلامية الأخرى، والاحتياجات الدفاعية كنفقات ومتطلبات دفاعية.

بناءً على مراجعة الأدبيات التفصيلية بما في ذلك التقارير الرسمية والبيانات الإحصائية والنظريات التجارية، تم إجراء تحليلات SWOT على القدرة الدفاعية والتجارية من أجل الكشف عن المزايا والاحتياجات الفردية لبعض الدول الإسلامية، وخضع المحتوى الذي تم الحصول عليه لتحليل مقارن وموضوعي. أظهرت نتيجة التحليل أن الدول الإسلامية يمكن أن تنشئ نظامًا تجاريًا مستقلًا ومكتفيًا ذاتيًا ومستدامًا من خلال تلبية المهارات والمنتجات والموارد التي تمتلكها بشكل فردي من خلال طريقة المقايضة. يمثل نظام الإمداد هذا تبادل كل دولة إسلامية مواردها الطبيعية ومنتجاتها الدفاعية وقدراتها العسكرية مع دول إسلامية أخرى مقابل احتياجاتها الدفاعية عن النفس مع اختفاء حاجة الدول الإسلامية الفقيرة إلى الثروة لزيادة قوتها العسكرية وبذلك ستمتلك لكل دولة القدرة على مواجهة تهديداتها. تظهر نتائج البحث أنه مع نشأة الصداقة والتعاون والمكاسب المتبادلة التي ستحققها نظام التجارة الحرة القائم على المقايضة، ستندمج الدول الإسلامية إلى بعضها البعض سياسياً واقتصادياً وتكتسب اتجاهًا مشتركاً.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الدفاعية، المقايضة، الدول الإسلامية

دراسة منظمة حلف شمال الأطلسي كتحالف سياسي ودفاعي

الدكتور شاheed هاشمت

عميد متقاعد

drshahidhashmat@gmail.com

تأسست منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أبريل / نيسان 1949 وهي في الأساس تحالف عسكري لكنها في الواقع أكثر من ذلك بكثير. تم تأسيسها كمنظمة دفاع جماعي من أجل مواجهة التهديدات العسكرية للجيش السوفيتية التي كانت تحتل أوروبا الوسطى والشرقية بعد الحرب العالمية الثانية. في البداية كان لحلف الناتو اثنا عشر عضواً. تم توسيع العضوية في فترات مختلفة. دخل الحلف كل من تركيا واليونان في عام 1952 ومن ثم ألمانيا الغربية في عام 1955 وإسبانيا في عام 1982. انضمت في عام 2004 سبع دول أخرى من أوروبا الشرقية إلى جانب جمهورية التشيك والمجر وبولندا الذين انضموا في عام 1999 وتلك الدول هي بلغاريا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا. وأخيراً؛ انضمت أربع دول أخرى بحلول عام 2020 وهم ألبانيا وكرواتيا في عام 2009 والجبل الأسود في عام 2017 ومقدونيا في عام 2020.

المبدأ الأساسي الذي يدير الناتو هو "الدفاع الجماعي" الذي تم توضيحه في المادة 5 لحلف الشمال الأطلسي. إن قوات الناتو لها أنشطة في مناطق عدة في العالم. تم استخدام حق الدفاع عن النفس على النحو المنصوص عليه في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة لأول مرة من قبل الولايات المتحدة وذلك بعد هجوم سبتمبر /أيلول 2001 على مركز التجارة العالمية في نيويورك.

إن حلف ناتو حالياً هو حلف سياسي وعسكري مؤلف من 30 عضو ويمتلك هيكل سياسي وعسكري مفصل. إن مجلس الشمال الأطلسي هي الهيئة الرئيسية لصنع القرار يرأس المجلس الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي ويظل في دورة دائمة. يتم تمثيل كل دولة عضو بشكل دائم على مستوى السفارة تمتلك ناتو لجننتين للتخطيط وهما؛ لجنة التخطيط الدفاعي ولجنة التخطيط النووي.

إن لحلف الناتو هدفين رئيسيين وهما: تعزيز وتمكين وتوحيد القوة العسكرية للحلفاء في الغرب وتوفير الاستقرار السياسي في أوروبا الغربية وذلك بتعزيز النظام السياسي الديمقراطي. قام الناتو بهيكلة العسكري القوي خلال الحرب الباردة بحماية أوروبا الغربية من أي غزو عسكري محتمل من قبل قوات حلف وارسو.

في آذار/مارس 1991، تخلى القادة العسكريون السوفييات عن السيطرة على قوات حلف وارسو وألغى حلف وارسو. لقد أدى تفكك حلف وارسو إلى القضاء على التهديد العسكري الذي تسبب في إنشاء حلف شمال الأطلسي. لقد أظهر تغير البيئة الجيوسياسية وعدم وجود تهديد عسكري معضلة جديدة وصعبة لدول حلف شمال

الأطلسي لكي تتفكك وتبقى كما هي. سنحت البيئة السياسية الجديدة الفرصة للناطو من أجل تقديم العضوية لدول أوروبا الشرقية والوسطى. وبعد مناقشات طويلة تم الإقرار على حماية الناطو وخاصة في أوروبا وجعله أقوى مما هو عليه بمهمة جديدة وذلك من أجل الحفاظ على الأمن والسلام الدولي.

إن التعريف الجديد للناطو له هدفين. لتعزيز التعاون مع دول حلف وارسو السابقة، لإجراء حوار ومفاوضات متبادلة بشكل شامل والمشاركة في إدارة النزاعات وحلها في أوروبا وحولها. أنشأ مجلس تعاون شمال الأطلسي برنامج الشراكة من أجل السلام (PfP)، الذي تأسس في عامي 1991 و1994، للمساهمة في أمن واستقرار أوروبا من خلال التدريب العسكري المشترك والموحد. استخدمت القوات العسكرية للناطو في الصراع الداخلي ليوغوسلافيا السابقة لإدارة وحل النزاعات. في مارس/ أذار 1999 شن الناطو ضربات جوية مكثفة ضد القوات الصربية في كوسوفو لإجبار الحكومة اليوغوسلافية على قبول الاتفاقية وسحب قواتها من كوسوفو إلى صربيا. في الوقت نفسه تم توسيع عضوية الناطو وإدراج العديد من الحلفاء السوفييت السابقين في الناطو ليصل العدد الإجمالي للأعضاء إلى ثلاثين بحلول عام 2020.

بعد نهاية الحرب الباردة، تحول دور الناطو من تحالف دفاع جماعي إلى منظمة أمنية تعاونية. بعد هجمات 11 سبتمبر / أيلول 2001 مارست الولايات المتحدة حقها في الدفاع عن نفسها وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة وقررت غزو أفغانستان. واتهمهم باستضافة منفذ الهجوم. خلق هذا فرصة جديدة لقوات الناطو للدخول في عملية عسكرية خارج أوروبا. تم نشر قوات الناطو في أفغانستان في عام 2003 لدعم القوات الأمريكية. تم نشر ما يقرب من 12000 جندي من الناطو في أفغانستان حتى الآن لكن معظم قوات الناطو تراجعت في أواخر عام 2014 وأوائل عام 2015.

بالإضافة إلى أفغانستان شاركت قوات الناطو العسكرية في الغزو الأمريكي للعراق وليبيا وسوريا. تستخدم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي مصطلحاً شاملاً لمكافحة الإرهاب كسبب للحرب لإضفاء الشرعية على العمليات العسكرية وغزو الموارد الطبيعية لأراضي المسلمين والاستيلاء عليها. وقد أعربت العديد من الدول الأوروبية عن مخاوفها بشأن مثل هذه الأعمال العسكرية. على الرغم من بعض الاختلافات تمكنت الولايات المتحدة من الحفاظ على قيادة الناطو ولكن خلال فترة الرئيس ترامب تآكل الدور القيادي للولايات المتحدة بشكل كبير. طلب الرئيس ترامب صراحةً أن تشارك الدول الأوروبية المزيد من الأعباء المالية لحماية قدرات الناطو العسكرية.

شهد فجر القرن الحادي والعشرين تحولاً كبيراً في دور الناطو في دعم الولايات المتحدة وخاصة خارج أوروبا وخارجها. يوضح هذا تحولاً جوهرياً من الدفاع الجماعي لأوروبا إلى حرس عالمي بدعم من الولايات المتحدة. تم تعيين أدوار الناطو للاستجابة للتطور السياسي العالمي المهم. ينظر العديد من خبراء وعلماء الأمن إلى الناطو على أنه ذراع طويلة للولايات المتحدة وهو ما يتضح من الأدلة التاريخية. تريد العديد من الدول الأعضاء في الناطو أن يقتصر دور الناطو على أوروبا فقط. ومع ذلك فإن دفع السياسة الحقيقية ومطالب الصراع العالمي الجيوسياسي على السلطة سيستمر في تشكيل دور الناطو المستقبلي.

الجغرافيا السياسية للدول الإسلامية

م. سحر زكي قابل
جامعة القاهرة - كلية الهندسة / قسم الاتصالات والإلكترونيات
zayedtech@gmail.com

تتميز الدول الإسلامية بموقعها الجغرافي الذي يسيطر على مداخل ومخارج طرق التجارة العالمية والتي تربط قارات العالم، بالإضافة إلى الثروات الهائلة التي تتمتع بها تلك الدول، واتساع الجغرافيا للدول الإسلامية يلزمها أن توسع الجغرافيا السياسية لها لتشمل العالم بأسره بعد أن أصبح الحدث في أمريكا يتأثر به قرار الدول الأخرى، والأحداث في سوريا تشغل صانع السياسة الروسية، والثورة المصرية تؤثر في قرار الإتحاد الأوروبي وغيرها من الأحداث.

ولم تعد الحدود متواجدة إلا في عقولنا وعقول أنظمة الحكم الاستبدادية التي تفرض علينا حصارا شاملا رغم ما نراه من تجاوز تلك الحدود، وجدنا مرتزقة روس في ليبيا لدعم الانقلابي حفتر ضد الحكومة الشرعية، ونجد دعم إماراتي مصري لليونان ضد تركيا في شرق المتوسط، واحتلال فرنسا لدول الساحل الأفريقي، وغير ذلك من الأحداث التي تؤكد على أن خريطة العالم تتحرك أمام أعيننا تبعا لموازن القوى.

ومع فشل النظام العالمي في توفير السلم والأمن وما نراه من حروب وحصار وتهجير ومجاعات وانقلابات والتي تقع معظمها في قلب العالم الإسلامي بات لزاما علينا أن ننشئ نظاما جديدا نستطيع من خلاله حماية أنفسنا ومنع الآخرين من الاعتداء علينا وتقسيم بلادنا واحتلالها احتلالاً مباشراً مرة أخرى كما يحدث الآن في العراق وأفغانستان وسوريا واليمن وليبيا والسودان وغيرها.

فكيف يمكننا أن ننشئ هذا النظام وسط المخاطر التي تحيط بنا والقواعد العسكرية الأجنبية التي زُرعت في بلادنا، وأنظمة الحكم الاستبدادية التي تحكمنا، والفجوة العلمية بيننا وبين أعدائنا والصراعات الحدودية بين دولنا وغيرها من المشكلات، ومع هذه التحديات يجب أن نجيب على هذا السؤال: هل تستطيع تركيا كقوة إقليمية صاعدة والجغرافية السياسية المتصاعدة لها في العالم وبالتعاون مع باقي شعوب الدول الإسلامية أن تحقق التوازن المطلوب في العالم؟

الكلمات المفتاحية: الجغرافيا السياسية – الصراعات الحدودية – تركيا – القواعد العسكرية

تحليل لضرورة تعاون الدول الإسلامية في إنتاج الأسلحة المحلية

الدكتور إبراهيم كارا تاش
الخطوط الجوية التركية
ibratas@gmail.com

حالت الصراعات بين الدول الإسلامية، التي تسبب فيها السياسيون في الغالب، دون وصول التعاون إلى مستوى كاف. مع أن الدول الإسلامية لديها القوة البشرية والقوة الاقتصادية لتحقيق الاكتفاء الذاتي. في سياق "التعاون في إنتاج الأسلحة العسكرية" وهو موضوع هذا المقال فإن العديد من الدول من خلال شراء احتياجات جيوشها من المعدات من جهات فاعلة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين قد حالت دون تطوير صناعة الأسلحة المحلية بشكل عام ومشاريع إنتاج الأسلحة المشتركة بين الدول الإسلامية عن علم أو بغير علم. إلا أنه يمكن لبعض الدول الإسلامية على الأقل أن تجتمع معاً وأن تمتلك أسلحة وطنية والتخلص من التبعية الأجنبية عن طريق خفض التكاليف. علاوة على ذلك فإن عمليات الحظر العلنية والسرية على الأسلحة التي تم الكشف عنها أثناء حرب محتملة قد تسبب صعوبات كبيرة لأنها ستمنع توريد الأسلحة وقطع الغيار المستوردة. وفي هذا السياق، تشير هذه الدراسة إلى أنه يمكن أن يكون من الضروري للغاية والكفاءة لدول مثل تركيا وباكستان وماليزيا وإندونيسيا والكويت وقطر أن تشكل وحدة دفاع وطنية أساسية وتنتج أسلحتها الخاصة. بالإضافة إلى خفض التكاليف قد تؤدي هذه الشراكة أيضاً إلى القضاء على مشكلة الحظر وتجعل الدول الخاضعة للحظر أكثر تردداً في تطبيق الحظر على نقل قطع الغيار والتكنولوجيا إلى الدول الإسلامية المتعاونة وحتى عدم تطبيق أي حظر. وعلى وجه الخصوص، في الفترة الحالية، التي تتزايد فيها النزعة القومية والعرقية والدينية، يتصاعد الاستقطاب ويتم ذكر الحرب أكثر، أصبح العمل المشترك في إنتاج الأسلحة مسألة ضرورية أكثر من أن يكون مسألة تفضيل. في مقالتنا، تم تحليل القوات العسكرية لبعض البلدان وكيف تم توريدها وتكاليفها ومكاسب التعاون المحتملة بالتفصيل. تهدف مقالتنا إلى المساهمة في الأدبيات من خلال شرح أهمية التعاون العسكري بين الدول الإسلامية بالبيانات التجريبية. بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات أجريت مقابلات مع خبراء في هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: الدول الإسلامية، الصناعات الدفاعية، الأمن، تركيا، العسكرية،

حقوق المياه الإقليمية والجرف القاري لتركيا في بحر إيجه وشرق المتوسط ضمن إطار الحقوق الدولية

دكتور. محاضر فهمي أعبة
مدير مركز تطبيق الدراسات الاستعمارية والبحثية- جامعة أوسكودار
fehmi.agca@uskudar.edu.tr

تم تحديد حدود جمهورية تركيا في بحر إيجه بموجب معاهدة لوزان. مع هذه المعاهدة، تم منح جميع الجزر في بحر إيجه، باستثناء غوكجة وبوزجا، والمعروفة باسم الجزر الواقعة أمام مضيق البوسفور إلى اليونان، وتركت الجزر الاثنتي عشرة لإيطاليا. في مؤتمر باريس الذي عقد بعد الحرب العالمية الثانية تم نقل الجزر الاثنتي عشرة من إيطاليا إلى اليونان وتحول بحر إيجه إلى بحيرة يونانية. المعاهدة الرئيسية التي تنظم المياه الإقليمية في القانون الدولي هي معاهدة القانون البحري للأمم المتحدة الموقعة في عام 1982. وفقاً للمادة 3 من هذه المعاهدة يمكن للدول التي لديها خط ساحلي أن تعلن أن مياهها الإقليمية تصل إلى 12 ميلاً بحرياً. ولكن فإن هذا المبدأ مقيد بمبادئ الإنصاف ولا يشمل الدولة الساحلية الأخرى ويوصي الدول التي لها شاطئ بحل مشاكلها المتعلقة بمياهها الإقليمية بالاتفاق المتبادل. في بحر إيجه، لا تزال المياه الإقليمية لتركيا واليونان 6 أميال. وحقيقة أن زيادة اليونان لمياهها الإقليمية إلى 12 ميلاً في بحر إيجه تمنع تركيا تماماً من الوصول إلى المياه الدولية ومناطق الجرف القاري والانخراط في أي أنشطة بحرية في بحر إيجه دون إذن من اليونان. ولهذا السبب، أعلنت تركيا أن زيادة اليونان لمياهها البرية في بحر إيجه إلى 12 ميلاً هي سبب للحرب.

وفيما يتعلق بالجرف القاري، تقول تركيا إن الجزر ليست أرضاً قارية ولا تملك سوى المياه السوداء، في حين أن اليونان تريد حبس تركيا في أنطاليا وخليج الإسكندرونه من خلال السيطرة على شرق البحر الأبيض المتوسط بأكمله، إلى جانب قبرص، مدعية أن الجزر هي أرض قارية وتطالب بجزيرة ميس. تركيا لها ما يبررها بالكامل من حيث القانون الدولي والعديد من قرارات محكمة العدل الدولية تدعم أطروحة تركيا.

نظراً للدعم السياسي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يُنظر إلى أن اليونان التي لديها موقف مغامر وعدواني يتعارض مع القانون الدولي، لا تؤيد السلام والاتفاق. لسوء الحظ، فإن الديكتاتور السيسى الذي استولى على السلطة في مصر نتيجة انقلاب عسكري يتصرف مثل دمية في يد الولايات المتحدة. وقعت مصر اتفاقية مع اليونان لتقييد مناطق الاختصاص البحري في شرق البحر المتوسط بما يتعارض مع القانون الدولي. تتعارض هذه المعاهدة مع المعاهدة الدولية التي وقعتها تركيا مع ليبيا وليس لها أي صلاحية من حيث القانون الدولي.

تركيا ملتزمة بحماية حقوقها الناشئة عن القانون الدولي في بحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط وتقول إنها لن تتردد في القتال إذا لزم الأمر.

في هذه الدراسة سيتم تحليل المياه الإقليمية لتركيا في بحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط والحقوق السيادية للجرف القاري ذات الصلة في إطار القانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية.

كلمات مفتاحية: المياه الإقليمية، الجرف القاري، المنطقة الاقتصادية المنحصرة، شرق البحر الأبيض المتوسط،
بحر إيجة

الوحدة الإسلامية في سياق الدفاع الجماعي: المناطق - الهيكل الفائق للدفاع الجماعي

عاصم أوز تورك
جامعة إسطنبول الحضارية / معهد التعليم العالي
العلاقات الدولية- دكتوراه
asimozturk93@gmail.com

تشير مصطلحات "الدفاع الجماعي" أو "الدفاع المشروع عن النفس" إلى تسوية الدول في مواجهة التهديد المشترك. الدفاع الجماعي قضية قانونية ومشجعة في القانون الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة. اليوم يوجد تسويات مثل، منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وسياسة الأمن والدفاع المشتركة للاتحاد الأوروبي (EU / CSDP) ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي (SCO / CSTO) ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي (AU / PSC) واتحاد دول أمريكا الجنوبية، مجلس الدفاع أميركا الجنوبية (UNASUR / CSAD). كما أن الوحدة التي سيتم إنشاؤها بين الدول الإسلامية يقع أيضاً في نطاق "الدفاع الجماعي" أو "الدفاع المشروع عن النفس" في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي.

تتمتع وحدات الدفاع الجماعي اليوم بشكل عام بهيكل يتم فيه ضمان التكامل الجغرافي والتكامل. وتتضمن الخرائط المطروحة للوحدة الإسلامية موقفاً لا يوجد فيه إجماع دفاعي جماعي من الناحية الجغرافية. إضافةً إلى ذلك فإن هذه المنطقة اليوم منقسمة على الصعيدين السياسي والجغرافي. في هذا التشرذم، لا تبدو خرائط الوحدة التي تعبر عن المناطق التي توجد فيها المجتمعات الإسلامية واقعية. بالطبع، يجب استهداف فهم أشمل للوحدة ومع ذلك، إذا لم يتم إنشاء وحدة شاملة، فلا يجب انتظار الدول التي تشكل عقبة أمام الوحدة. إذا تم إجراء تقييم في هذا الصدد فمن الواضح أن هناك حاجة إلى فهم يتجاوز المناطق. إن مفهوم "الدفاع الجماعي فوق المناطق"، الذي يعبر عن منظور يتجاوز الحدود من خلال التغلب على العقبات التي تسببها الجغرافيا، تم طرحه كنهج يستجيب لهذه الحاجة. يهدف هذا النهج إلى إنشاء سقف مشترك وهندسة دفاعية من خلال الجمع بين الدول المستعدة للوحدة والتوصل إلى توافق في الآراء في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، حتى لو لم تكن مرتبطة جغرافياً. في هذه المرحلة، يتم اقتراح هيكل يتم بناؤه على نموذج شبكة ثلاثي الأبعاد. في هذه المناسبة، سيتم تشكيل مراكز القوى الإقليمية وسيتم إنشاء نوع من الهيكل العظمي للتعبير عن الدول الأعضاء الجديدة. سيساعد هذا في إنشاء وحدة دفاع جماعي جديدة فوق الإقليمية دون تأخير وإنشاء مراكز قوة.

الكلمات المفتاحية: الوحدة الإسلامية، فوق المناطق، البناء الأمني، الدفاع الجماعي، شبكة دفاعية

معايير القوات الخاصة والتعاون بين الدول الإسلامية من أجل الوحدة الإسلامية

محمد أمين كوجاك
كومندوز سات متقاعد - مدير تدريب صادات الدفاعية
memin@sadat.com.tr

القوات الخاصة؛ باختصار، يمكن تعريفها على أنها قوات تتكون من جنود النخبة ذوي القدرات العسكرية الفائقة التي يمكن أن تخدم في جميع أنواع التضاريس والظروف المناخية من أجل القضاء على التهديدات الداخلية والخارجية.

على الرغم من أن مفهوم القوة الخاصة له مكانة مهمة في المعنى العسكري وله تاريخ عميق الجذور إلا أن أهمية القوات الخاصة ازدادت تدريجياً واتسعت حقول مهامهم بسبب تطورات التهديد الجديدة للعالم اليوم، والتحول السريع للنظام العالمي الحالي إلى بيئة متعددة الأقطاب وزيادة الحروب بالوكالة، خاصة في جغرافية الدول الإسلامية.

ومن بين القضايا الهامة المتعلقة بالقوات الخاصة أنه يمكن تعبئتها بسرعة كبيرة والقيام بعمليات لمسافات طويلة بسرعة ونجاح كبيرين. بشكل عام تتكون من وحدات صغيرة (10-15 فرداً) وتتميز من حيث قدرتها على تنفيذ العمليات باستخدام جميع أنواع وسائل النقل والاتصالات. وهي تنفصل عن هيكل وأنشطة الجيوش النظامية. لكي تتخلص الدول الإسلامية بسرعة من الصورة المتشائمة التي تعيشها، يجب أن تشكل قوة مشتركة تتكون من هذه الوحدات. وبالتالي، سيكونون قادرين على تنظيم تدريبات مشتركة، والتنظيم في مناطق جغرافية مختلفة، وتحقيق معيار إقليمي.

القوات الخاصة المكونة من وحدات صغيرة من حيث الهيكل والتنظيم؛ فقد يكون الخطوة الأولى نحو الوحدة الإسلامية بما أنه لن يجلب تكاليف جسيمة لاتحاد الدفاع لدى الدول الإسلامية. في هذه المرحلة تقدم شركة صادات الدولية للاستشارات الدفاعية، التي مركزها في تركيا، كل أنواع الدعم للدولة التي لم تنشئ تنظيم القوات الخاصة بالكامل. ويساهم صادات في ذلك ببنية تحتية وموارد بشرية كافية في مواضيع تنظيم هذه الوحدات وإعدادها وتجهيزها وتدريبها بشكل فعلي أو بخدمات استشارية.

وبهذه الطريقة، سيتم توفير التقييس، وسيتم تطوير تقنيات وتكتيكات العمليات القياسية من خلال التدريب والتمارين المشتركة بين الدول الإسلامية. ستكون هذه الوحدات قادرة على التدخل بأسرع طريقة وتحقيق نجاح جاد في حالة وجود أي طلب من الدول الأعضاء في الوحدة.

أمل أن يمنح الله تعالى وحدة القوات الخاصة، التي أعتبرها خطوة مهمة في الوحدة الإسلامية، في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

الهيكل التنظيمية في المنظمات العسكرية في عصر المعلوماتية: توصيات من منظور الإدارة-المنظمة

جنكيز ترومان- جامعة إينونو كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية قسم إدارة الأعمال
cengiztoroman@gmail.com
البروفيسور د. محمد زلکا- كلية العلوم الصحية بجامعة أوسكودار- إدارة الصحة
mehmet.zelka@uskudar.edu.tr
البروفيسور د. حسين ألتاي- جامعة إينونو، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال
huseyin.altay@inonu.edu.tr

أدى التغيير والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات إلى جعل مفاهيم مثل حروب المعلومات والمعلومات أكثر إثارة للجدل. مما لا شك فيه أن الاستخدام الخبيث لهذه التطورات في تكنولوجيا المعلومات سيؤدي بطبيعة الحال إلى تغييرات حاسمة في تقنيات الحرب والقتال. سيؤثر هذا الوضع بشكل أساسي على وسائل وطرق نضال المنظمات العسكرية وسيؤدي إلى تغييرات كبيرة في هيكلها التنظيمية. في الأدبيات، عندما ننظر إلى الدراسات حول هذا الموضوع، نجد نفس النتائج في الأساس. يذكر أنه قد حدثت تغييرات كبيرة في الهيكل التنظيمي للقوات المسلحة وكذلك في عقائد الحرب والأسلحة التي يستخدمونها.

نظرًا لأن الهيكل التنظيمي يؤثر بشكل أساسي ويعكس تدفق البيانات إلى المنظمة، فمن المتوقع أن التطورات العسكرية والتقدم القائم على تكنولوجيا المعلومات سيكون له آثار استراتيجية على الهياكل التنظيمية العسكرية.

في هذا السياق، وبعد التأكيد على أهمية الهيكل التنظيمي في التغييرات المبكرة مثل التغييرات والتطورات في المعلوماتية، سيتم الكشف عن كيفية تأثير "ثورة المعلومات" على الهياكل التنظيمية للشركات، وسيتم محاولة تطوير اقتراح الهيكل التنظيمي من خلال القوات المسلحة الأمريكية.

دراسة حول اتفاقيات الدفاع في العالم حلف الشمال الأطلسي "الناتو"

أرسان أرغور
عقيد متقاعد، نائب رئيس أصام
ersanergur@gmail.com

سنحاول الكشف عن الغرض التأسيسي وقابلية التشغيل لحلف الناتو والتي ناقشناها حتى نتمكن من الاستفادة من دراسة الهياكل التنظيمية للتحالفات الدفاعية القائمة في العالم وعملها ولإنشاء نموذج لإنشاء تحالف دفاعي موحد للدول الإسلامية. شعرت الدول الأوروبية، التي فقدت قوتها ودمائها ضد روسيا السوفيتية التي اكتسبت السلطة بعد الحرب العالمية الثانية بالحاجة إلى إقامة اتفاقية دفاع مع الولايات المتحدة الأمريكية المنتصر الآخر في الحرب. تم تشكيل حلف الناتو في الأصل من خلال الالتقاء بين الولايات المتحدة و 11 دولة أوروبية، وخضع لتوسع مختلف بمشاركة تركيا واليونان. يتكون حلف الناتو من 30 دولة عضوًا وهو حاليًا أقوى تحالف عسكري في العالم بمشاركة 16 دولة أخرى والتي كانت تخشى تهديد الكتلة الشرقية ضد حلف وارسو الذي تأسس حول الاتحاد السوفيتي في عام 1955.

بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر على وجه الخصوص كانت هناك حاجة لا جدال فيها إلى تشكيل تحالف حيث يمكن للدول الإسلامية أن تتجمع وتشكل درعًا دفاعيًا ضد هذا التنظيم الذي شن حربًا على الدول الإسلامية بالكامل.

كلمات مفتاحية: الناتو، الدفاع، اتفاق، الوحدة الإسلامية، اتفاق الدفاع الإسلامي

تقييم الوضع الجيوسياسي لدول أسريقيا الإسلامية

الدكتور مختار محمد العشري

المحامي وعضو مجلس إدارة اتحاد

المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي

mokashry@gmail.com

تتبلور هذه الورقة حول دراسة وتقييم الوضع العام الجيوسياسي لدول أسريقيا الإسلامية. وتتناول الورقة عدة عناصر على النحو التالي: ماهية الدول الإسلامية الأسريقية، والجغرافيا، والموارد الطبيعية، وتأثير جغرافية الدول الإسلامية الأسريقية إقليمياً وعالمياً، والوضع الداخلي وتفاعله مع الجيوسياسي والسياسات الخارجية، والقوة الصلبة والقوة الناعمة في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تشير الورقة في النهاية، ضمن قسم التحديات والتوصيات لإيجاد حلول - إلى أهمية النظر إلى عامل الهجرة وتدفعاتها الهائلة، وتأثيره في قدرة الدول على التحكم في البر والبحر، وخاصة في إطار التعامل مع موجات الهجرة غير الشرعية، وبالتالي، فهذا ينعكس على دور الدول في الفاعلية الجيوسياسية على المستقبل القريب والبعيد كذلك.

في البداية، تفصل الورقة بين مصطلحي الجيوسياسية والجغرافيا السياسية، وهو ما يساعد على تحرير المفاهيم لتوفير فهم صحيح وشامل للواقع الجيوسياسي للمنطقة محل الدراسة (أسريقيا الإسلامية).

تُعرف الجغرافيا السياسية في إطار تأثير الجغرافيا على السياسية، ممتزجة بعوامل أخرى مثل الاقتصاد، والمجتمع، والثقافة. وتعمل الجغرافيا السياسية بشكل ثابت (ستاتيكي)، فهو تتعامل بشكل أساسي مع العناصر الراتبة، وغير المتغيرة. وعادة ما تتناول الدراسات المتعلقة بالجغرافيا السياسية، العناصر محل الدراسة بشكل وصفي، مثل وصف المساحة، وعدد السكان، وحجم الموارد، إلخ. وفي نهاية الأمر، تؤثر كل هذه المقومات على تحركات الدول إقليمياً ودولياً، فهي ترسم السياسات الخارجية للدول وشكل تفاعلها مع بعضها البعض. (محمد أزر السماك، 2011).

على الجانب الآخر، يرى منظرو العلاقات الدولية، أن الجيوسياسية (جيوبوليتيك) هي علم تأثير السياسة على الجغرافيا، وتفاعل الإثنين معاً في إطار أوسع، ومتغير بشكل دائم (ديناميكا). وتشير الجيوسياسية إلى دلالات مختلفة، فهي لا تنكر الدور الجغرافي السياسي، حيث إنها تتحرك في إطاره، ولكنها تتعامل معه بشكل أكثر توسعية، وتتطرق إلى الجوانب الإستراتيجية، وعلاقات القوة، وصراع الأدوار والنفوذ، وترسيم الأجندات الخارجية إقليمياً ودولياً. (Aharon Klieman, 2015, p. 264).

عند النظر إلى الأدبيات الجيوسياسية، على مدار القرنين التاسع عشر والعشرين، فإن هناك "نقاط انطلاق" متنوعة وحيوية في طبيعتها. وقد اختلفت نقاط انطلاق الدول العظمى، وأثرت في القارتين الأفريقية والآسيوية، ولا سيما الدول الإسلامية منها، تلك التي تتقاطع حدودها وموقعها الجغرافي مع بحار: كالأبيض المتوسط والأحمر والأسود، ومحيطات، وأنها، ومضائق (هرمز وباب المندب)، بالإضافة إلى كم هائل من الموارد الطبيعية، وخاصة النفط والغاز الطبيعي.

انطلق البعض من دوافع قومية، للحفاظ على مصالح الدولة، وأمنها القومي، ومصالح الجماعات الدولية الواقعية، التي تتعامل مع كل الدول على حد سواء، كوحدات متماثلة، بغض النظر عن الخلفيات الدينية، والأيدولوجية، والنظام السياسي، والثقافي، والاجتماعي الداخلي. وهنا يمكننا أن نلاحظ العلاقة بين الصين وإيران في هذا الإطار التفاعلي. كما انطلق البعض الآخر، من دوافع أيديولوجية، وهو ما يمكن ملاحظته في جزء من تحركات بعض الدول في الجغرافيا الإسلامية مثل السعودية، وإيران، وتركيا، وبسط النفوذ الأمريكي الليبرالي في المحيط الآسريقي، وصراعه مع الصعود الصيني، وتقييد (تحييد) الدور الروسي. وكذلك شهد القرنان السابقان، وخاصة فترة توترات القرن التاسع عشر، صعوداً حاداً للقوات الإمبريالية، والاستعمارية السياسية والاقتصادية، مستنداً على تحركات جيوسياسية رصينة تمد من نفوذه، وهذا ما تجلى في الصراع الفرنسي البريطاني على النفوذ في أفريقيا، وهو ما نراه اليوم أيضاً في الشمال والغرب الأفريقي، ولكن هذه المرة مع تغيير أطراف النزاع وطموحاتهم وأدوارهم الدولية والأفريقية.

وعند الذهاب إلى أهم الأطر النظرية التي تفسر التحركات الإستراتيجية والجيوسياسية، للعديد من الدول العظمى، فإن نظرية "المجال الحيوي" التي نقلها العالم الألماني فريدريك راتزل في كتابه الجغرافيا السياسية - تشير إلى أن الدول هي كائنات ووحدات لديها احتياجات، لذلك عليها التوسع جغرافياً، مستخدمة كافة الأدوات لتلبية احتياجات الدول السياسية، والاقتصادية، والسكانية. وقد نشطت هذه النظرية في القرن التاسع عشر، وهي مرحلة ما بعد الثورة الصناعية، التي جلبت طموحاً جديداً استعمارياً من الدرجة الأولى للتوسع والبحث عن أسواق جديدة، وعمالة رخيصة، ومواد خام، ومن ثم برزت أكثر مع الحربين العالميتين، وخاصة مع نموذج ألمانيا النازية. ومن منطلق هذه النظرية، فإن الدول دائماً ما تصطم بالقانون الدولي، والسبل الشرعية، وطرق المفاوضات والحوار، سعياً إلى شرعنه وجودها خارجياً، في حين أن الدافع الأساسي، يكمن في كون القوة لاعبا أساسياً لـ "البقاء" في المجال الحيوي، سياسياً، وبشرياً، واقتصادياً، وعسكرياً، ولذلك تعاني العديد من دول آسريقيا الإسلامية من تدخلات خارجية للسيطرة على الممرات المائية، وطرق الملاحة، والصيد، والمواد الخام، ومصادر الطاقة (الخليج العربي)، والاشتراك في بناء قواعد عسكرية على المساحات الجغرافية، وبناء المستوطنات (الكيان الصهيوني) والمستعمرات السياسية والاقتصادية. (اسراء شريف الكعود، 2014، الصفحات 12-1).

وطبقاً لنظرية "قلب العالم" للعالم هالفورد جون ماكيندر، التي ظهرت إلى النور عام 1904، في كتاب "المحور الجغرافي للتاريخ"، وتم تطويرها في منتصف القرن نفسه، وهي التي تنص على أن من يستطيع السيطرة على قلب العالم (جزيرة العالم- أوراسيا)، يستطيع السيطرة على العالم كله، ومن ثم التحصين العسكري، وبناء تحالفات ترجح كفته أوقات السلم والحرب، وهذا ما يفسر الصراع الدائم في قلب البحر الأبيض المتوسط، (وقواعده البحرية) الذي يقع في مركز جزيرة العالم، بين أطراف عديدة للطموح في تحقيق أكبر مكاسب، بعيداً عن "العزلة". ونظرية ماكيندر تفسر السياسات الجيوسياسية الأوروبية، والصراع البريطاني الروسي بعد الحرب العالمية الأولى، ويفسر أيضاً تحركات الولايات المتحدة الأمريكية منذ منتصف القرن العشرين، ومع شرارة

الحرب الباردة، وهذا أيضاً حسب نظرية ماكيندر، يعكس الصراعات البرية البحرية بين قوى العالم وتحركاتهم الاستراتيجية والأمنية للسيطرة على "قلب العالم، للسيطرة على العالم". (Mackinder, 1942, pp. 8-10)

الدبلوماسية الزرقاء بين تركيا والدول الإسلامية

إميتة غوزو غوزالي، دكتور مساعد.
جامعة العلوم الاجتماعية أنقرة (جامعة البحر الأبيض المتوسط) ليفكوشا
emete78@yahoo.com

تركيا لها روابط تاريخية مع الدول الإسلامية في البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا. إن الاستراتيجيات القضائية البحرية القائمة على التعاون الدولي مع سياسات الجوار المحترمة التي ينبغي إبرامها بنتيجة عادلة لتركيا ضرورية للاستقرار وحسن النية والسلام والأمن في المنطقة. تم تطوير الدبلوماسية الزرقاء من قبل المجتمع الدولي كمفهوم لإعادة بناء العلاقات البحرية. الهدف من هذه الدراسة هو شرح كيف تضمن الدبلوماسية الزرقاء لتركيا تكامل الاقتصاد الأزرق مع الدول الإسلامية

الكلمات المفتاحية: أفريقيا، الاقتصاد الأزرق، الدبلوماسية الزرقاء، البحر الأبيض المتوسط، تركيا.

سياسة دفاع منظمة الاتحاد الأفريقي والتعاون مع الاتحاد الأوروبي

الدكتور عضو التعليم سونار أفين
جامعة مصطفى كمال هاتاي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية قسم العلوم السياسية والإدارة العامة
sakin77@gmail.com
البروفسور الدكتور يعقوب بولوط
جامعة غازي عنتاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية قسم العلوم السياسية والإدارة العامة
yakupbulut@hotmail.com

من المعروف أن المنظمة التي تضم 55 دولة أفريقية والمعروفة باسم الاتحاد الأفريقي باسمه المختصر AU تتعاون في المجال المالي والمجال الاستراتيجي والاقتصادي. السياسة الدفاعية داخل هيئة الاتحاد التي بدأت عملياتها عام 2002 وتمثل مليار و321 مليون شخص. تدار من قبل وزارة الدفاع والأمن (DSD). هذه الوحدة جزء من إدارة السلام والأمن داخل مفوضية الاتحاد الأفريقي. نظرًا لأن الحاجة إلى حل المشكلات الأمنية تقع في صميم هذه السياسة القائمة على التعاون تمامًا فقد لوحظ أن التعاون يتم مع الكيانات الاستراتيجية والحكومية الأقرب إلى المنطقة. أحد شركاء التعاون هذه هو الاتحاد الأوروبي. ذهب الاتحاد الأفريقي إلى الهياكل المسؤولة عن معالجة القضايا الأمنية الشاملة على المدى الطويل ووضع استراتيجيات للسياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن (CADSP) وإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراع (PCRD). في هذا الصدد يتم التعاون الكثيف مع الاتحاد الأوروبي حول إنتاج استراتيجيات لموضوع إعادة الدمج وعدم التحرك ضد التسلح فيما يتعلق بالأسلحة الثقيلة والخفيفة والأسلحة الدمار الشامل ومنع انتشار الأسلحة ومكافحة الإرهاب والألغام الأرضية وحركة الألغام وإعادة هيكلة قطاع الأمن ولا سيما من هذه المواضيع أهمها هي مكافحة أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشار الأسلحة ومكافحة الإرهاب وإعادة هيكلة قطاع الأمن. لا تزال منظمات البعثة الصومالية EUSEC و EUPOL RD و EUNAVFOR و EUTM تساعد في الاستراتيجية الأمنية المشتركة للاتحاد الأفريقي وهو ما يعكس الخطوات الملموسة المتخذة. من خلال هذه الدراسة، يتم التحقيق في أسس التعاون ومناقشة توقعات الاتحاد الأوروبي بشأن سياسة الأمن الخارجي ومكافحة الهجرة من هذا التعاون والقضايا التي يجب أن يتخذها الاتحاد الأفريقي كنموذج معًا بشكل نسبي. في إطار التعاون مع المنطقة الأفريقية والذي تم إعلانه رسميًا باسم قمة لشبونة 2007 أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيركز على التعاون في مجال السلام والاستقرار تحت أحد العناوين الثمانية واتخذ خطوات ملموسة لهيكل السلام والأمن الأوروبي (APSA) بمساعدة مالية بعد قمة طرابلس 2010.

الكلمات المفتاحية: الاتحاد الإفريقي، الاستراتيجية الدفاعية لإفريقيا، العلاقة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي

آثار تغير المناخ على سياسات الأمن الدولي والعالم الإسلامي

أغوزهان أكينر

رئيس مركز أبحاث استراتيجيات وسياسات الطاقة في تركيا
oakyener@tespam.org.tr

إن تغير المناخ واقع مدرج في السياسات الأمنية الدولية وله تأثير تدريجي على العالم بأسره. ومع ذلك، وفي سياق مكافحة هذا التهديد المتزايد، لم توضع سياسة مشتركة فعالة وناجحة على أساس عالمي. من ناحية أخرى، لا تخلق المبادرات الحالية وعيًا كافيًا وليست مجدية و/ أو عادلة حقًا، اعتمادًا على المكان. أولاً وقبل كل شيء، الأسباب الحقيقية لظاهرة الاحتباس الحراري هي البلدان التي تعرف نفسها بأنها "متقدمة". في السباق على الاستغلال، استخدمت هذه البلدان بأناية الموارد التي قطعها بالدم لتقوية صناعتها وتقنياتها وبنيتها التحتية، وتسببت في الاحتباس الحراري. والأن، فإنهم يقومون بتلقين سياسات إطلاق ثاني أكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم تمثيا مع المزايا التكنولوجية والمالية التي يتمتعون بها مع أنهم هم أنفسهم سيعانون من هذه العملية. لكن رغم أن هذه الاقتراحات هي أهداف صحيحة، إلا أنها للأسف ليست معقولة لأنها غير عادلة وقابلة للتطبيق.

إن أهداف ثاني أكسيد الكربون المطروحة غير عادلة لأن ليس لدى كل بلد أو مجتمع نفس الظروف والفرص. بالإضافة إلى ذلك، فإن القليل من المشاريع والاستثمارات التي يقوم بها من يسمون "بالمقدمين" تجاه "غير المتقدمين" لا تكفي لإقامة العدل وخلق تصور كافٍ. ومن ناحية أخرى، ليس من المعقول، لأنه لا توجد موارد كافية، ولا توجد موارد مالية أو هياكل أساسية تقنية كافية لإخماد الجوع في الطاقة في المجتمعات الفقيرة في مواجهة مستوى الرخاء والنمو السكاني.

عندما يتم فحص معدلات النمو السكاني العالمية، فإن البنية الاجتماعية التي لها النصيب الأكبر في النمو السكاني المستقبلي هي المجتمعات الفقيرة والمتوسطة. ومن ناحية أخرى، ومع النهج الطائفي، مع نموه السكاني المرتفع ونسبة الشباب، سيكون العالم الإسلامي المتغير الأكثر فعالية في هذه المعادلة. من هذا المنظور، سيكون للعالم الإسلامي تأثير متزايد على التوازنات العالمية في جميع المجالات من الاقتصاد إلى التنمية، من استهلاك الطاقة إلى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لهذا السبب، فإن سياسة تغير المناخ التي تتمحور حول العالم الإسلامي مهمة للقضاء على المخاطر الأمنية في العالم الإسلامي وللتنفيذ الأكثر فعالية وإنصافًا للسياسات العالمية. من ناحية أخرى، على الرغم من أن الاحتباس الحراري قد يبدو طويل الأمد بالنسبة للعالم الإسلامي، إلا أنه يمثل تهديدًا مهمًا للغاية، وبهذه الطريقة لا يمكن تحقيق النجاح إلا من خلال النضال المشترك.

وفي هذه الدراسة، يُناقش أثر السياسات الحالية في المقام الأول من خلال الحديث عن كيفية تأثير تغير المناخ على السياسات الأمنية الدولية. ثم تم ذكر دور الطاقة في ظاهرة الاحتباس الحراري وبعد دراسة عمليات تغير المناخ من منظور العالم الإسلامي تم ذكر بعض الأهداف الاستراتيجية القابلة للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: تغير المناخ، الأمن، التهديدات العالمية، العالم الإسلامي

البحث عن التحالفات الدفاعية العالمية: حلف الناتو؛ رابطة الدول المستقلة؛ منظمة دفاع الاتحاد الأوروبي ومنظمة دفاع الاتحاد الأفريقي

الدكتورة شيلا أنيون يوسف
شاي للاستشارات الدولية
shayconsultingmy@gmail.com

اليوم هناك العديد من التحالفات الإستراتيجية في العالم. وسبب وجود هذه التحالفات هو الجمع بين قدراتهم الصناعية والمالية والعسكرية لتحقيق النجاح العسكري والسياسي، وبالتالي تعزيز المصالح الجماعية لأعضائها. في الواقع، هناك عدد من الاتفاقيات الأمنية الدولية والتعاون القائمة منذ فترة طويلة، ومقر معظمها في الولايات المتحدة، التي ستضمن نظرياً حرباً جماعية من خلال اتفاقيات الدفاع. اتفاقيات الدفاعية هي نوع من المعاهدات أو التحالفات العسكرية حيث يتعهد الموقعون بدعم بعضهم البعض عسكرياً والدفاع عن بعضهم البعض. الدافع الواضح للدول المشاركة في التحالفات العسكرية هو حماية نفسها من التهديدات التي تأتي من الدول الأخرى. الى جانب ذلك، تستخدم الدول التحالفات لتحسين العلاقات مع دولة معينة أو لإدارة الصراع مع دولة معينة. عندما يتعلق الأمر بالتهديدات، فإن نوع الدفاع الجماعي الذي تم إدخاله هو ترتيب محدود يشمل فقط بعض الدول التي تظهر في الأمام لتتحد ضد عدو مشترك. وعموماً، فإن الأطراف على استعداد لتوجيه الانتباه إلى التهديدات التي تشكلها المعاهدة والرد معاً بشكل ملموس. يتوقع الحلف أن الهجوم على أي عضو سيكون هجوماً على جميع الحلفاء. سيركز هذا المقال بشكل خاص على الآليات الدفاعية لحلف الناتو ورابطة الدول المستقلة ومنظمة الدفاع في الاتحاد الأوروبي ومنظمة الدفاع التابعة للاتحاد الأفريقي والتحديات التي تواجهها. الأهم هو الناتو، الذي يضم 30 عضواً. تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي وفي هذا المقال، عندما اهتمت بالتكنولوجيا الروسية لتطوير القدرات الدفاعية التركية، توضح كيف ستوجه علاقاتها مع الناتو. سيتم إجراء تحليل SWOT لتسليط الضوء على الثغرات في تحالفات الدفاعية الحالية. لكي ينجح تحالف/اتحاد إسلامي جديد، من الضروري التعلم من أخطاء التحالفات الأخرى. يتم التفاؤل أن تملي أسرياً هذه الثغرات.

الكلمات المفتاحية: التحالفات الإستراتيجية، الحرب الجماعية، اتفاقيات الدفاعية، التحالف العسكري، الاتحاد الإسلامي، أسرياً

نموذج منظمة الدفاع المثالي لاتحاد آسريقي " قوات آسريقيا للتدخل السريع "

الدكتور المساعد أدمير مولا أوسمانوفيتش
mulaosman@gmail.com

الورقة البحثية التي أقدمها، تتعلق بالمشكلة التي سيتم مناقشتها بشبكة أمان غير موجودة بين الدول الإسلامية، ويتم التأكيد على سبب ضرورة إنشاء ذلك على وجه السرعة. استناداً إلى الصراعات العسكرية في سوريا وليبيا وأفغانستان واليمن والسودان، فإن هدفي هو أن تكون قوات الرد السريع قوات مجهزة ومدربة وقيادتها بمقر واحد وهذا الأمر ضروري في إطار رؤية ورسالة واحدة، ليس فقط بسبب احتياجات البلدان الإسلامية، ولكن أيضاً للاستقرار العالمي.

إننا نشهد أن معظم الصراعات والحملات العسكرية في القرن الحادي والعشرين وقعت على أراضي وأقاليم البلدان الإسلامية. الجهات الفاعلة الرئيسية التي تجري حروباً بالوكالة بشكل مكثف هي القوى التي تسعى إلى تحقيق أجندتها ومصالحها الخاصة. يعلمنا التاريخ أنه بعد هذه الصراعات، تتدهور الظروف السياسية والاجتماعية وحتى الدينية، وتدمر بلدان بأكملها اقتصادياً. لتجنب هذه التطورات، سيكون لقوات الرد السريع مهمة لمنع تصعيد النزاعات وخلق بيئة سلمية للمفاوضات. في هذه الحالة، لن تشارك المنظمات العسكرية العالمية الأخرى، وخاصة الشركات العسكرية الخاصة، في العمليات السياسية.

كما سيكفل تطوير العمليات السياسية في الجغرافيا الإسلامية بشكل أفضل، كما سيركز على المصالح المشتركة للدول الإسلامية. لا تملك قوى التدخل السريع القدرة على منع النزاعات وتوفير بيئة سلمية، لكنها يمكن أن تكون نقطة تحول في فهم أهمية المسلمين في العالم المعولم. هناك العديد من عوامل التكامل بين الشعوب الهلالية الخصيبة. أحد الاحتياجات التي تتطلب اهتماماً كبيراً يتعلق بالأمن.

تنظيم وإدارة الدفاع في الدولة العثمانية

دكتور. محاضر فهمي أعبة
مدير مركز تطبيق الدراسات الاستعمارية والبحثية- جامعة أوسكودار
fehmi.agca@uskudar.edu.tr

قامت الدولة العثمانية منذ تأسيسها بالتفكير وتطبيق أنظمة السوق والإدارة للجيش مع النظام السياسي والاقتصادي للدولة. كان الجيش العثماني يتألف في الأصل من قوات الفرسان القبليّة وكانت الحروب على شكل غارات على الدول المعادية. بعد ذلك، تمت تلبية الحاجة إلى الجنود من الأوسرى. في السنوات التالية تم تأسيس الحجر الإنكشاري كجيش دائم وتم إنشاء جيش قوي من الجنود المنتخبين بفضل نظام التجنيد. تم تشكيل الفرسان السيباه الذي شكل القوة الرئيسية للجيش العثماني من خلال نظام الإقطاعيات. وفقاً لهذا النظام، تم تقسيم الأرض في كل مقاطعة إلى إقطاعية وزعامات وخاص. وكان حاكم كل منطقة مسؤولاً عن تعبئة عدد معين من الجنود المجهزين تجهيزاً كاملاً على أساس الدخل. بفضل نظام التعبئة الفعال هذا تم ضمان إيجاد عدد كبير من القوات في المكان والزمان المطلوبين. من أهم التكتيكات التي استخدمها الجيش العثماني في الهجوم هي الطريقة المسماة تكتيك بوزكير أو طوران. هذه الطريقة تصور خداع العدو بمهاجمة العدو من الجبهة بقوات ضعيفة أولاً والتراجع إلى المنطقة حيث يمكن هزيمته ومحاصرته وتدميره من الأجنحة.

لسنوات عديدة، أسست الدولة العثمانية أمنها على استراتيجية الدفاع في المستقبل من خلال عقد محور تونا- سافا - الأدرياتيكي ضد القوى الأوروبية وهضبة أردهان - كارس - أغري ضد الروس. شكل فقدان محور تونا والأدرياتيكي في البلقان أكبر المخاطر الأمنية.

لم تستطع الدولة العثمانية مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في القرن التاسع عشر ولم تستطع الحفاظ على قوتها القديمة مقارنة بأوروبا. خاصة في فترة الانحدار، قام بتفريق قواته كثيراً بفكرة الأمان في كل مكان ولم يتمكن من إنشاء مركز للوزن. وقد أدى ذلك إلى هزيمة قواتهم قطعة تلو الأخرى.

في هذه الدراسة، سيتم التأكيد على التنظيم الاستراتيجي والعملي للجيش العثماني وسوقه وإدارته، والدروس المستفادة من مبادئ دفاع الجيش العثماني.

الكلمات المفتاحية: الجيش العثماني، التعبئة، الدفاع، الاستراتيجية، تشكيل الجيش

خطر فيروس كورونا والأسلحة البيولوجية على العالم الإسلامي

البروفيسور الدكتور. لفنت كنار
جامعة العلوم الصحية رئيس قسم الطب الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي ورئيس جمعية تطوير
سياسات الدفاع الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي
lkenarmd@gmail.com

يمكننا تعريف الأسلحة البيولوجية على أنها كائنات دقيقة ومواد نشطة بيولوجياً منتجة على أساس بيولوجي وعوامل شبيهة بالمواد البيولوجية المُنتجة صناعياً تُستخدم للقتل والإصابة الشديدة وتعطيل قدرة الكتل الحية مثل البشر والحيوانات والنباتات بسبب آثارها الفسيولوجية والبيولوجية. ومن جهة أخرى يمكن تعريف الحرب البيولوجي أيضاً على أنه "استخدام المواد البيولوجية بغاية التسبب بحالات الموت والإصابة لدى البشر والحيوانات أو إلحاق الضرر بالنباتات"

من الممكن أن تتغير هذه التعريفات مع تغيّر التكنولوجيا. إذا كان من الممكن أن تتأثر السموم البيولوجية (مثل مواد التسمم الوشيق) كيميائياً وجينياً؛ بعبارة أخرى، يمكن تحويلها إلى سلاح أكثر قوة من خلال الحفاظ على تأثيرها المميت ثابتاً أو تحور جيناتها أو دمجها مع جزيء. من الممكن إدخال أي مزيج من البشر أو الحيوانات أو المنتجات الزراعية التجارية أو مصادر الماء أو التراب أو الهواء من أجل مجال تأثير الأسلحة البيولوجية يمكن أيضاً تحديد أهداف الذين يستخدمون مثل هذه الأسلحة في كل الحالات بأنه: السيطرة على المنطقة التي تم الهجوم عليها وجعلهم ضعفاء والسيطرة على البشر ومعاوية الأعداء والإرغام على تنفيذ رغباتهم. بينما تحتاج الأسلحة الحديثة مثل القنابل الذرية والغواصات والسفن الحربية إلى علماء أصحاب مستوى عالي من العلم وتكنولوجيا متقدمة ومبالغ طائلة من أجل الصنع والاستخدام فإن الأسلحة البيولوجية يمكن إنتاجها بشكل رخيص من المعدات السهلة التوفير من الأسواق. فعلى سبيل المثال، يمكن الحصول على معامل الأنتراكس، وهو عامل الجمرّة الخبيثة المستخدم كسلاح بيولوجي، من قبل 10 موظفين طبيين بمبنى صغير ونفقة تصل إلى 000 100 دولار. الأضرار التي سيتم إلحاقها بألف شخص تقريباً من المعرف أنه يمكن تحقيقها: بتكلفة 1000 وحدة بالأسلحة النووية و100 وحدة بالأسلحة الكيميائية وأما الأسلحة البيولوجية فتكون التكلفة 10 وحدات.

وتمشياً مع التطورات في هذا المجال تم اتخاذ خطوات مختلفة لاتخاذ تدابير مختلفة وحظر الأسلحة البيولوجية وتم قبول "اتفاقية حظر إنتاج وتطوير وتخزين الأسلحة ذات البنية البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية والمتعلقة بالتدمير" في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 16 آذار / مارس 1971. على الرغم من الاتفاقية الموقعة من قبل 151 دولة والتي تمنع إنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة البيولوجية فإنه يتم إلى يومنا هذا إنتاج وتخزين هذه الأسلحة من قبل عدة دول بشكل سري. تم فتح الاتفاقية للتوقيع في واشنطن ولندن وموسكو في عام 1972 في نفس الوقت ودخلت حيز التنفيذ في 26 مارس/ آذار 1975. تم التوقيع على الاتفاقية حتى الآن 183 دولة بينما وقعت تركيا في 6 أغسطس/ آب 1974. ولكن رغم هذه الاتفاقية تم الاستمرار بإنتاج واستخدام الأسلحة البيولوجية.

تؤثر عوامل الحرب البيولوجية على الكتل الكبيرة عن طريق تلويث الهواء والماء والغذاء. يختلف معدل الانتقال حسب عوامل المرض والوفاة. يمكن تصنيف طرق استخدام الأسلحة البيولوجية تحت ثلاثة عناوين رئيسية:

- ينتشر عن طريق القطرة: عادة ما يتم نشر العوامل البيولوجية عالية السمية سرا عن طريق الهباء الجوي. وسائل الانتشار الأخرى أقل أهمية بالمقارنة مع طريق الهباء الجوي. تؤثر عوامل المنتشرة بالهباء الجوي على الكتل الأكبر من تلك التي تنتشر بوسائل أخرى.
- انتقال عن طريق الغذاء: يمكن إضافة عوامل بيولوجية إلى الماء وبعض الأطعمة، مما يؤثر بسهولة على الكتل الكبيرة. على سبيل المثال يعتبر مستحضر بكتيري من 5 جرامات كافياً لأمراض مثل التيفوئيد والكوليرا عن طريق تلويث مليون لتر من مياه الشرب.
- ينتشر عن طريق الوسيط: يمكن أن تنتشر بعض الأمراض من خلال الناقلات. يمكن أن تنتشر العوامل البيولوجية من خلال العوائل الطبيعية وغير الطبيعية المصابة (مثل البعوض والذباب المنزلي والقراد). هذه الناقلات الحية مصابة بالعدوى ويمكن تكاثرها من خلال تزويدها بالتغذية على الحيوانات المصابة أو رواسب الدم أو مصادر العوامل البيولوجية المنتجة صناعياً.
- الدفاع ضد الأسلحة البيولوجية: هذه الأسلحة رخيصة جداً في التصنيع / التخزين والاستخدام ولكن طرق الوقاية / العلاج منها باهظة الثمن وصعبة للغاية. هناك حاجة إلى وحدات استخبارات مدربة تدريباً جيداً وفعالة للغاية وقوات أمن مدربة تدريباً جيداً ومنضبطة للغاية من أجل دفاع فعال؛ وإلى "المنظمات الصحية" التي تستفسر وتبحث عن العاملين الصحيين والعلماء الذين يتنظمون بسرعة وفعالية؛ وإلى إحصائيات كافية جداً وإحصائيات عن الصحة / المرض في وقت السلم.

فيروس كورونا: التقييم من حيث الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنوية والحرب البيولوجي

منذ بداية عام 2020 انتشر كوفيد - 19 في جميع أنحاء العالم حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية بأنها جائحة أي الوباء المنتشر في جميع أنحاء العالم وأوضحت في بيان لها أن كوفيد - 19 الذي هو نوع جديد من أنواع فيروس كورونا كان سبب في مرض/إصابة 5 مليون شخص وموت 326 ألف شخص في حين أن الذين تعافوا من هذا المرض 2 مليون شخص اعتباراً من نهاية مايو/أيار 2020. وفي دولتنا خلال هذه الفترة: أعلنت وزارة الصحة أنه قد وصل مجموع الإصابات بكوفيد - 19 إلى ما يقارب الـ 152 ألف وعدد الوفيات 4222 مواطن. على الرغم من انتشاره في جميع أنحاء العالم إلا أن أصل ومصدر هذا الوباء ما زال في موقع الجدل. حسب البيانات المتوفرة لدينا؛ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 أفادت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن حوالي 200 حالة من حالات الالتهاب الرئوي - أنفلونزا مجهولة المنشأ في ووهان الصين منها 3 حالات انتهت

بالوفاة، وأنهم حددوا عضوًا جديدًا في عائلة فيروس كورونا كعامل وذكر أنه تم التأكيد من اكتشاف نوع جديد من فيروس كورونا في العينات التي تم الحصول عليها في 12 يناير / كانون الثاني 2020 وأن التحليل الأول للتسلسل الجيني للفيروس هو سبب هذا الوباء. من ناحية أخرى، فقد ذكرت العديد من الجهات أن هذا الوباء نتج عن سلاح بيولوجي صنعه علماء في المختبر أو تم تصنيعه نتيجة تعديل التركيب الجيني لفيروس آخر. لا توجد العوامل الميكروبيولوجية في الأسلحة بسبب بنيتها الطبيعية. هناك حاجة إلى طرق خاصة وناقلات لتسليح هذه العوامل. من أجل أن تسبب هذه العوامل ضررًا لجمهير كبيرة من السكان يجب إدراك أنها يمكن أن تنتشر إلى المنطقة المقصودة عن طريق الناقلات

لكي نستطيع التقييم أن الوباء كان بسبب سلاح بيولوجي أي أنه تم إنتاج العامل بشكل مقصود كسلاح مسبب الأمراض يجب علينا تحديد المعايير التالية: وضع التشخيص النهائي للسلاح البيولوجي في العيادة أو المخبر وجود أدلة على أن العامل تم إنتاجه وإرساله كسلاح بيولوجي ومع ذلك، فإن المعايير غير الدقيقة والتي تجعلنا نشك في استخدام العامل كسلاح بيولوجي مذكورة أيضا على النحو التالي.

- وجود خطر وتهديد بيولوجي،
- السمات الخاصة بالعامل البيولوجي المعني،
- خصائص الانتشار الجغرافي الذي أظهره العامل البيولوجي
- أعلى درجة من التركيز للعامل البيولوجي في الظروف البيئية
- خصائص طرق انتقال العامل البيولوجي
- خصائص شدة وديناميكية الوباء
- خصائص وقت ظهور الوباء
- انتشار الوباء بغير المعتاد
- مت إذا كان الوباء مقصوراً على مجموعة سكنية معينة
- خصائص الأعراض في العيادة

تأثير الظروف الجديدة على العقيدة ومفاهيم الحرب الحاجة إلى تجديد قانون الحرب

علي جوشار
الخبير الاستراتيجي والأمني في أصام
alicosar34@hotmail.com

لقد شهد العالم حرباً متزايدة التعقيد على مدى السنوات الـ 25-30 الماضية. ومن خلال الاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا، تضاف بعض العناصر الجديدة إلى ساحة المعركة؛ ونتيجة لآثارها، فإن عقيدة الحرب القديمة ومفاهيمها القائمة، لا يمكن أن تلبى احتياجات الجيوش. وفي مقدمتهم:

- الحرب السيبراني
- الحرب البيولوجية
- الطائرات الحربية بدون طيار (البرية - الجوية - البحرية)
- قضايا مثل تطوير وزيادة قدرات جميع أنواع الوسائل الاستخباراتية، وفي مقدمتهم الاستخبارات القتالية.

الغرض من هذه الورقة البحثية، هو تأثيرات العوامل المذكورة أعلاه في تشكيل مفاهيم وعقائد حرب جديدة ناشئة عن استخدامها في مجالات الحرب؛ إعادة النظر في التشريعات التفصيلية المتعلقة بالموصفات الفنية الجديدة للكتيبات العسكرية - لعمليات الصيانة والإصلاح للطائرات الحربية بدون طيار والمنشورات التكتيكية / الإستراتيجية المستخدمة بدايةً في جيوش القوات المسلحة التركية - الأمن - قوى إنفاذ القانون التابعة لوزارة الداخلية، والمستخدم في الدول الإسلامية الأخرى والإشارة إلى ضرورة إعادة بناء قانون الحرب الدولي.

كلمات المفتاحية: الحرب السيبرانية، الحرب البيولوجية، العقيدة، المفهوم، الطائرات المسلحة بدون طيار - الدرون، قانون الحرب، فيروس كورونا، اتحاد الدول الإسلامية

وضع إجراءات ومبادئ نظام الدفاع المشترك للوحدة الإسلامية

الأستاذ أبوبكر كومباوري

المرشد الأعلى للدين الإسلامي في الجيش والقوات المسلحة الوطنية في بوركينا فاسو

مستشار رئاسة بوركينا فاسو للشؤون الدينية

رئيس مؤسسة التنمية البشرية في بوركينا فاسو

comp_boukary@yahoo.fr

الحمد لله القائل في محكم تنزيله، { الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } ثم الصلاة والسلام على نبي الرحمة نبينا محمد المبعوث بالسلام والأمان للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره وسن بسنته إلى يوم الميزان، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:-

إن نظام الدفاع المشترك بين المسلمين مطلب هام وشرعي، والسبيل إلى إيجاد هذا النظام يحتاج إلى إجراءات وأسس بناء قائمة على دراسة جادة تنبثق من التعاون التي هي ضرورة من ضروريات الحياة، فالإنسان لما كان مدنيًا بطبعه فهو لا يستطيع العيش وحده ويلبي متطلباته الحسي والمعنوي من دون التعاون مع الآخرين؛ فذلك التعاون هو الذي يعود على الفرد والمجتمع بالكثير من المنافع، إقتصاديًا وأمنيًا ودفاعيًا على حد سواء؛ وموجهة التحديات والأخطار المحيطة بالإنسان بوجه عام، وبالمسلم بوجه خاص، الذي لا يمكنه تحقيق أهداف الدين والدنيا إلا من خلال تعاونه مع غيره من الأفراد.

فلما كانت الوحدة هي أكبر سلاح يمكن استخدامه في مواجهة شتى أنواع التحديات فإن التعاون هو أكبر جالب للوحدة، لكونه يؤلف بين الأفراد ويزيل الضغائن من القلوب، كما يساعد على إنجاز الأعمال الكبيرة التي يصعب على الإنسان تنفيذها بمفرده؛ مما يشعره بقوته وأنه ليس عاجزاً يشكل عبئاً على المجتمع الذي يعيش فيه.

هذه كلها هي تلك الجواهر التي يحتاج إليها نظام الدفاع المشترك بين المسلمين كإجراءات أولية ليضمن النجاح القائم على الوحدة الصلبة، الذي يُشعر الفرد والمجتمع أن له سند قوي يحمي ظهره عند اللزوم والحاجة، ويدافع عن الحقوق ويحث الناس على بذل كل ما لديهم من جهد وقوة، ويُجدد طاقتهم وينشطهم، كما يخلصهم من الأنانية وحب النفس، والتعاون أيضاً هو مصدر وحدة الأمم في كل المجالات، لما فيه من تقاسم العبء والحمل مع الآخر، وتقاسم فرصة اكتساب مهارات جديدة والاستفادة من خبرات الآخرين ممن يعملون معه، والفرد عندما يتعاون مع غيره يصبح محبوباً كما أنه ينال رضا الله ومحبتة وخاصة كلما تعلق الأمر بالدين والدنيا وخدمة السلام والوحدة، فقد قال تعالى:- { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } (سورة المائدة، آية 2) .

فهذا البحث الوجيز الذي بين أيدينا يتناول الحديث حول التعاون الإيجابي المثمر المتعلق بالوحدة الإسلامية في النظام الدفاعي المشترك الذي يجلب السلام للعالم أجمع، تحت عنوان:

(وضع إجراءات ومبادئ نظام الدفاع المشترك للوحدة الإسلامية) .

والله تبارك وتعالى أسأل أن يلهمني التوفيق في خط ما ينفع الأمة، والتعبير عما يمت الصلة بهذا الموضوع الهام في هذه المرحلة الحساسة التي تعيشها الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها. راجيا منه سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا وشعوبنا من مخاطر أهل الزمان، وأن ينصرنا على أعداء الإنسانية أينما تواجدوا على وجه الأرض قاطبة.

بوركيينا فاسو – 2020/11/5

فانطلاقا من قوله سبحانه وتعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال

ومن قوله سبحانه وتعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۗ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) التوبة

وقد أورد الإمام السيوطي في الجامع الصغير حديثا مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: (علموا أبناءكم السباحة والرمية، ونعم لهو المؤمنة في بيتها المغزل).

وفي نص آخر، (علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل).

فانطلاقا من آيات كتاب الله تعالى المنزلة لهداية البشر وتخليصها من الجهل والهوان ونبذ الاستكانة في حياة المسلمين، والأحاديث النبوية التي تحث الأولاد على تعلم السباحة والرمية وتعلم المرأة الحرف والمهن لأدلة قوية لكل مسلم غيور على تقدم الإسلام ورفع راية الحق أن يقوم بتنقية عقله وتقوية بصيرته من الأفكار والاتجاهات الليبرالية ومن القوانين الوضعية التي تعارض شريعة الله تعالى إلى التمسك بوصايا الكتاب والسنة النبوية المشرفة وذلك بفهم استراتيجيات النصوص القرآنية التي اعتمد عليها سلفنا الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ومن بعدهم من عباد الله الصالحين وكذلك البحث عن الطرق التي تسهل عملية تطبيق تلك النصوص وتحويل ما يمكن تحويله إلى الواقع بكل جدية وفي الوقت المتاح لذلك بالحكمة والموعظة الحسنة من هنا يمكن أن نقوم بما يلي:

- 1- إيجاد ملمعين روحيين من الشيوخ والعلماء والشباب النشطاء وترويجهم للعالم الإسلامي حتى يقبلهم كل فئات المجتمع الصغير والكبير لخدمة هذا الدين الحنيف (مرجعية)
- 2- ترويج التربية الإسلامية في المدارس ببرامج محكمة يقبلها جميع المسلمين بكلمة واحدة.
- 3- ترويج لغة القرآن الكريم وبيان أهميتها بالنسبة للمسلم في كل دول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي خاصة في وسط الشباب وجعلها لغة تنافس اللغات المتخاطبة بها والسائرة في العالم الحالي
- 4- تكوين وإعداد فنانين وممثلين (النجوم) لترويج وتقييم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مؤتمر أصنام
- 5- التركيز أولا على الدول التي تكون نسبة المسلمين فيها فوق 50% للشروع ببرامج مؤتمر أصنام.

6- تأسيس أحزاب سياسية بأسلوب محكم وبشخصيات قوية بارزة يتقاسمون مؤتمر أصام في فكرتها حول الوحدة الإسلامية

7- إيجاد صندوق إسلامي رصين لتوظيف الأئمة والدعاة والمدرسين لهدف الوحدة الإسلامية في كل دول العالم وتكوينهم لتلك المهمة

8- العمل لإنهاء الخلافات التي سببتها الاختلافات الفرعية من الفتاوى والمسائل التي لا يفسد إيمان المؤمن في حياته اليومية والارتكاز على أصول الدين التي لا يختلف فيها اثنان،

9- السعي لتشكيل رابطة العالم الإسلامي حقيقية وإلزام الدول الإسلامية وأئمة الدين والدعاة بتطبيق قرارات تلك الرابطة وذلك لإعادة الدين الإسلامي هيئته ومكانته في العالم،

10- إيجاد كلية عسكرية إسلامية لإخراج ضباط عسكريين في جميع العلوم العسكرية التطبيقية من الصناعة والتقنية...

11- تشكيل حلف عسكري إسلامي لا يقبل تدخل غير المسلمين في شؤونه الدفاعية وذلك للدفاع عن المسلمين في جميع العالم.

ونقول في ختام هذه الوريقات ما قاله ربنا عز وجل (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ التوبة

وقال سبحانه وتعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ آل عمران.

والحمد لله رب العالمين

أسس التعاون الدفاعي ومبادئه لأجل الوحدة الإسلامية

علي محيي الدين القره داغي
الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
draliq@hotmail.com

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين، وبعد

فإن الله تعالى أنزل كتابه المعجز (القرآن الكريم) ورسوله الخاتم صلى الله عليه وسلم لتكوين أمة واحدة في عقديتها وشعائرها ومشاعرها لتكون (خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)¹¹ قائمة على العقيدة الحقّة، والمنهاج ، والوحدة، والأخلاق ، وخيرية لجميع الأمم والأعراق.

هذه الأمة تحققت في عصر الرسالة وامتدت عدة قرون من الشرق صيناً إلى الغرب جاكرتا، وهي حقيقة لا هم¹²، وتاريخ مشرف للإنسانية وحضارة وتقدم في مختلف العلوم والفنون.

ولذلك فإن إعادة الدور الحضاري لهذه الأمة ممكنة ، لوجود هذا التاريخ المتميز، ولما تقضي به القاعدة الاجتماعية : أن ما وقع مرة فلا يستبعد أن يقع مرة أخرى ، وبخاصة فإن جميع مكونات الوحدة العقدية والفكرية والجغرافية والمصلحية متحققة، فلا تحتاج إلا إلى إرادة حرّة من السياسيين.

ولذلك فإن جهود مؤسسة أصّام المضنية لتحقيق هذه الوحدة لجديرة بالشكر والتقدير، والدعم الكبير ، حيث خصت عدة مؤتمرات لأجل ذلك وآخرها المؤتمر الدولي الرابع الحالي المخصص لتحديد أسس ومبادئ التعاون في الصناعات الدفاعية من أجل الوحدة الإسلامية .

ونحن في هذه الورقة سنتحدث بعد تمهيد عن المقدمات الضرورية لقيام الوحدة، وممهداتها، والمشاكل التي تحول دون تحقيقها، ومقوماتها ومؤيداتها ، ثم نتحدث عن المبادئ والأسس التي يقوم عليها التعاون الدفاعي لأجل الوحدة الإسلامية.

والله نسأل أن يكتب لنا التوفيق فيما نصبو إليه ، ومستغيثاً به تعالى أن يحقق لنا من الأهداف والغايات المرجوة، ومتضرعاً إليه أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، إنه مولاي فنعم المولى ونعم النصير

11 سورة آل عمران / الآية 110

12 فقد ألف فضيلة الشيخ القرضاوي كتاباً رانعاً سماه : الأمة الإسلامية حقيقة لا وهم، طر مكتبة وهبة / القاهرة